كلية التربية
المجلة التربوية
***

بسم الله الرحمن الرحيم

فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية

إعداد

دكتور/ وحيد حامد عبد الرشيد

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية – كلية التربية بالوادي الجديد – جامعة أسيوط

المجلة التربوية ـ العدد الثلاثون ـ يوليو ٢٠١١م

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

" فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية "

د/ وحيد حامد عبد الرشيد(*)

الملخص :

هدف هذا البحث إلى بناء برنامج تدريبي مقترح ؛ وذلك لتنمية الكفايات المهنية والاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية . وقد تكونت مجموعة البحث من(٣٢) طالباً .

ولغرض البحث قام الباحث بإعداد الأدوات التالية :

- قائمة بالكفايات المهنية اللازمة لتدريس اللغة العربية.
- بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية.
- مقياس الاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية.
- برنامج تدريبي مقترح.

وقد أظهرت نتائج البحث من خلال مقارنة أداء الطلاب (مجموعة البحث) في الإجرائين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الكفايات المهنية ومقياس الاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الأدائين وذلك لصالح الأداء البعدي ، وذلك في كل من بطاقة الملاحظة ومقياس الاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية ، وهذا يدل على الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي المقترح في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية (تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية). كما أتضح من المعالجة الإحصائية فاعلية وكفاءة البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الكفايات المهنية والاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية . وقد ثبت ذلك من خلال حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك Black التي تجاوزت الواحد الصحيح في كل من بطاقة الملاحظة ومقياس الاتجاه.

---

* د/ وحيد حامد عبد الرشيد – مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية – كلية التربية بالوادي الجديد– جامعة أسيوط

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وفى ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج فقد أوصى بمجموعة من التوصيات كان منها ؛ ضرورة تزويد طلاب الدبلوم العام بكلية التربية بكل ما هو جديد ومفيد من المستجدات التربوية والتعليمية من خلال المقررات التربوية والبرامج التدريبية التي تؤهلهم للعمل بكفاءة في مجال التدريس ومواجهة التطورات التي تطرأ على المناهج الدراسية . وكما أوصى البحث بضرورة تغيير نظرة المجتمع لمهنة المعلم فهو مصدر ثقافة المجتمع ومصدر رقيه وإصلاحه ، وذلك بإبراز دوره وأهميته في إعداد الأجيال الصالحة من خلال أجهزة الإعلام المختلفة.

أولاً : الإطار النظري للبحث :

مقدمة :

منذ بدء التعليم في المملكة العربية السعودية والحكومة توليه اهتماماً وعناية خاصة؛ إيمانا منها بأن الشعوب القوية هي نتاج أنظمتها التعليمية المدروسة وليس نتيجة لما تمتلكه من ثروات طبيعية.

فقد ورد في الكلمة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود عند صدور إعلان الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ١٤٢٧/١٤٢٨هـ" إن تنمية القوى البشرية تمثل دعامة أساسية للتنمية الشاملة فقد واصلنا الإنفاق على تعليم أبنائنا وبناتنا والتدريب بفئاته المتعددة وامتد اهتمامنا إلى متطلبات رفع مستوى القدرات التربوية والتعليمية للمعلمين والمعلمات وإدخال وسائل تعليمية حديثة لتحسين الأداء" (بشرى بنت خلف العترى ، ٢٠٠٧، ٢) . وفي هذه الكلمة نجد دليلاً قوياً على عزم الدولة وحرصها على الاستمرار في تطوير التعليم وصولاً إلى مخرجات عالية الجودة تتماشى مع عصر الألفية الثالثة، ربعدها صدر إقرار مشروع تطوير التعليم العام الذي يضم أربعة برامج رئيسة من ضمنها برنامج التأهيل التربوي لكل من يرغب في العمل بمهنة التعليم ؛ لأن المعلم هو القائد للعملية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التعليمية ومحورها الأساسي، وأن جودة أدائه مطلب ضروري ، وأساس هـذا الأداء وجودته هو الإعداد التربوي الجيد المبنى على أسس ونظريات تربوية علمية .

وعليه جاء الإعداد التربوي شرطا أساسيا للعمل في مجال التدريس ، وبنـاء عليه اهتمت كليات التربية ببرنامج الدبلوم العام في التربية لغير التربويين . وهو من البرامج الرئيسة في قطاعات التعليم الجامعي والعالي في المملكة العربية السعودية بما يحتويه من تخصصات علمية متنوعة تشمل؛ الفئات الخاصـة ، الإرشـاد والتوجيـه التربوي ، المناهج وطرق التدريس العامة ، المناهج وطرق تدريس العلـوم ، علـم النفس ، الإشراف التربوي.

ويعد برنامج الدبلوم العام في التربية وسيلة مهمة لكثير من خريجي الجامعات الراغبين في الالتحاق بمهنة التدريس وإيجاد فرص عمل لهم في قطاع التعليم ، ومـدة الدراسة بهذا البرنامج عام دارسـي كامـل ، ***ومـن أهـم أهدافـه***:(محمـد أحمـد عوض،٢٠٠٠، ١٢٣) (عبد الحي بن أحمد السبحي ، ٢٠٠٩ ، ٤٥)

- تأهيل الخريجين من التخصصات التعليمية الأكاديمية من حملة البكالوريوس تربوياً للقيام

بأعباء مهنة التدريس ومن ثم فتح المجال الوظيفي لهم للانخراط في مهنة التدريس .

- إكساب الطالب المهارات اللازمة للتدريس في مجال تخصصه.
- إعداد الطالب نفسيا وتربويا للقيام بمسئولياته المهنية بعد تخرجه.
- التدريب على تطبيق الأسس النظرية التي يدرسها الطالب في مقـررات الإعـداد التربوي.
- إكساب الطالب المهارات الأساسية اللازمة لإدارة وضبط الفصل والأنـشطة التـي تتطلبها

طبيعة عمل المدرس في مدارس التعليم العام .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

– تقديم خدمات تعليمية عالية الجودة لكل المنتسبين للبرنامج وفقا لأحدث المعايير في كافة تخصصات البرنامج ؛ لتحقيق رؤية البرنامج في إقامة صرح متميز للدراسات التربوية العليا.

وللالتحاق بهذا البرنامج جملة من الشروط يجب توافرها فيمن يلتحق به ، وهى :

– أن يكون المتقدم حاصلا على شهادة البكالوريوس أو ما يعادلها بتقدير عام لا يقل عن (جيد) في التخصصات التعليمية .

– أن يكون المتقدم حسن السيرة والسلوك وملتزم بالآداب الإسلامية .

– أن يكون المتقدم سليم الجسم والنطق والحواس .

– أن يجتاز المتقدم المقابلة الشخصية ، والاختبار الشخصي .

ويضم برنامج الدبلوم العام في التربية – تخصص المناهج وطرق التدريس العامة – عددا من التخصصات ، منها تخصص اللغة العربية ، لسد احتياجات المدارس في التعليم العام ، بكوادر بشرية مؤهلة تربويا وعلميا لتدريس هذه المادة الدراسية بأعلى مستوى ممكن من الكفاءة ؛ وذلك إيماناً صادقا ، بأهمية ودور اللغة العربية . تلك اللغة التي تؤدي وظائف متعددة ومهمة للأفراد والجماعات على حد سواء ، فبها يتفاهم الفرد مع غيره ويقضي حاجاته وينقل مشاعره وأحاسيسه إلى الآخرين وعن طريقها تحفظ الأمة العربية تراثها وتتناقله من جيل إلى آخر وتنقله إلى الأمم الأخرى . هذا فضلا عما تتمتع به اللغة العربية بأنها لغة العبادة ، وأنها الوعاء الذي يحوي أعظم كتاب عرفته الإنسانية وهو القرآن الكريم.

لذا فتعليم هذه اللغة لا يمكن أن يقوم به إلا متخصص معد إعدادا جيدا ؛ ليحقق أهداف تعلمها المنشودة، وإلا أصيب الدارسون بالضعف وعدم القدرة على الاستخدام الصحيح لهذه اللغة . فإذا كان المعلم بصفة عامة هو حجر الزاوية في صرح العملية التعليمية فإن معلم اللغة العربية يعد الركيزة الأساسية في الميدان التعليمي؛ لأنه يُعَلِّمُ اللغة التي بها يتم تعليم المواد الدراسية الأخرى . كما أن معلم اللغة العربية يعد من العناصر الفاعلة في العملية التعليمية ، إذ يقع عليه العبء الأكبر في تعليم الدارسين

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

اللغة العربية بأسلوب فعال ، ومشوق ، ويتوقف على ذلك كما يوضحه **حافظ بن عبد الله بن عايد الغامدى** على مدى تمكنه من الكفايات ، ونجاحه في تحقيق الأهداف التي ينشدها المهتمون بتعليم اللغة العربية . فتمكنه من الكفايات خاصة المهنية منها يؤدى إلى توجيه تعليم اللغة العربية توجيها صحيحاً.(حافظ بن عبد الله بن عايد الغامدى ، ٢٠٠٩، ٢٥)

وهذا من أهم ما يجب أن تراعيه برامج إعداد معلم اللغة العربية عامة ، وبرنامج الدبلوم العام في التربية خاصة ، ومما يؤكد ذلك ظهور الدعوات العالمية والمحلية الكثيرة للاهتمام بالمعلم وإعداده وكذلك البحوث والدراسات التربوية المتعددة، فقد ذكرت الوكالة القومية للتدريس بالولايات المتحدة أن التحديات الموجودة بالمدارس الآن تتطلب أن يُعَدَّ المعلمون إعدادًا أفضلَ من ذي قبل ؛ فمعلمو القرن الحادي والعشرين يواجهون كثيرًا من المسئوليات والمشكلات التي تتعلق بالأجيال الجديدة ، وكيفية إعدادهم للمشاركة البناءة في المجتمع.(David Litt University, 2002)

ومن مظاهر الاهتمام العالمي بإعداد المعلمين وتطوير البرامج المقدمة لهم داخل الجامعة ما دعا إليه **EL. Dadour 1999** من ضرورة أن تحتويَ برامجُ إعداد معلم اللغة على مقررات من أجل المستقبل ومتطلباته وتحدياته ، ومن أجل التنمية والتطور، وتكوين الاتجاه الايجابي نحو مهنة التدريس.

وفى مصر ظهرت نداءات للاهتمام بالمعايير التي يجب توافرها في المعلم ، حيث أجريت حلقات درس ومناقشات بمراكز تدريب المعلمين المختلفة تحت عنوان : " *الوعي بالمعايير* "حضرها كثير من المعلمين ذوي الخبرة وبعضُ أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية،وقد تناولت تلك المناقشات عدة قضايا أهمها : مفهوم المعايير، وأهميتها ، ومستوياتها ، وبخاصة لدى معلمي اللغة العربية. (Ministry of Education IELP. 2003 ,11)

وأوضحت اللجنة الخاصة بالتربية والتكوين المغربية ٢٠٠٥ أن إصلاح التربية إنما يبدأ بإصلاح المعلم ، فالاهتمام بإعداده وتكوينه هو في الأصل اهتمام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

شامل بالتربية ككل ؛لأن نجاح التربية يتوقف على الإعداد الجيد للمعلم . وأوضح اللقاء الحادي عشر بوزارة التربية والتعليم بمنطقة جازان خلال الفترة ١-٣ محرم ٢٠٠٦ بعنوان " المعلم في عصر متجدد" أن المعلم من أهم مكونات المنظومة التعليمية الذي يجب أن ينال التدريب والإعداد الجيد قبل وأثناء الخدمة في ضوء المتطلبات المهنية المعاصرة . وكان من أهم توصيات المؤتمر العلمي النفسي الذي عقد بجامعة دمشق ٢٠-٢٧ تشرين أول أكتوبر ٢٠٠٩ تحت عنوان "نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر " هو ضرورة إعادة النظر في برامج إعداد المعلم في ضوء التحديات العصرية ، على أن تكون هذه البرامج مراعية للكفايات التربوية المتعددة ، التي تؤهله للقيام بمهامه التربوية على الوجه المطلوب.

ومن البحوث والدراسات التربوية نجد ، دراسة أحمد سالم الهرمة ١٩٩٦ ، دراسة إسماعيل الدريدي ٢٠٠٠ ، دراسة فريد علي الغامدي ٢٠٠٢، دراسة رضا أحمد حافظ الأدغم ٢٠٠٣، دراسة Hussein El- Ghamry ٢٠٠٣، دراسة Mary Lou Mcclosk ٢٠٠٣ ، دراسة O. Saracho ٢٠٠٣، دراسة زليكا بنت آدم ٢٠٠٥، دراسة يحيى أبو حرب ٢٠٠٥ ، دراسة A. Tsao ٢٠٠٦ ، دراسة طلعت سالم شربيني ٢٠٠٨ ، دراسة J. Breyer ٢٠٠٨ ، دراسة رحمة الهشامي ٢٠٠٩، دراسة عفاف بنت محمد بن صالح الجاسر ٢٠٠٩ . وقد أوصت جميعها بضرورة إعادة النظر في برامج إعداد المعلم في ضوء متطلبات وتحديات العصر والتطورات المتلاحقة للمناهج الدراسية؛ ومن أهم تلك المتطلبات التي يجب أن تراعيها برامج إعداد المعلم هى ضرورة تزويده بالكفايات اللازمة للعمل بكفاءة في المجال التعليمي ، خاصة الكفايات المهنية منها.

فهذه النداءات وما قد أوصت به البحوث والدراسات التربوية السابقة تشير إلى أن أهم ما يجب أن يمتلكه المعلم عامة ومعلم اللغة العربية خاصة ، هى الكفايات التي تمكنه من أداء عمله التدريسي على الوجه المطلوب ، وضرورة مراجعة برامج

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الإعداد في ضوء هذه الكفايات المهنية ، خاصة وأن تعليم اللغة العربية كما يؤكده ***محمد عبد القادر*** لم يعد مجرد مجموعة من المعلومات والمعارف اللغوية التي نحشو بها ذهن المتعلم ، ويقوم بهذه المهنة من لديه الفطرة والموهبة والتمرس . فقد أثبتت الدراسات والنظريات اللغوية أن أهم أسباب الضعف اللغوي لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة،إنما مرده إلى النظرة الخطأ للغة على أنها مجموعة من المعلومات والمعارف ويقوم بتدريسها من لديه الموهبة والرغبة في مهنة التدريس دون أن يكون معد إعدادا تربويا جيدا(محمد عبد القادر أحمد ٢٠٠٠، ٣٤). وعليه فإن الكفايات المهنية تعد من أهم متطلبات معلم اللغة العربية الناجح ، تلك الكفايات التي يجب أن يكتسبها من خلال البرامج التربوية التي يقوم بدراستها خلال فترة إعداده التربوي .

فحركة إعداد المعلمين القائمة على الكفايات من أبرز ملامح المستحدثات التربوية المعاصرة، وهي من أكثر الاتجاهات أهمية وشيوعًا في المؤسسات التربوية التي تعمل على إعداد المُعلمين وتدريبهم؛ من أجل إعداد معلمين جيدين، وتدريبهم وفق أحدث نظريات التعلم والتعليم، وقد ظهرت هذه الحركة في أواخر الستينيات باسم حركة إعداد المعلمين المبنية على أساس الكفايات، وتوصف البرامج القائمة على أساس الكفايات بأنها مجموعة من الإجراءات التي تساعد الطالب / المعلم في أثناء الإعداد على أن يكتسب المعلرمات والمهارات والاتجاهات التي تسهم في أداء دوره بفاعلية.(يس عبد الرحمن قنديل، ٢٠٠٠، ١٠٠)

ويرى ***فاروق خلف العزاوى*** أن التربية القائمة على الكفايات أكثر شمولًا لأنها تشتمل على:

- معايير لتقدير الإدراك وتقويمه.
- معايير لتقدير الأداء والسلوك التعليمي وتقويمه.
- معايير لتقدير نتاجات التعلم وتقويمه. (فاروق خلف العزاوى ، ٢٠١٠، ٥٦)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وعليه يجب أن يهدف برنامج الدبلوم العام في التربية إلى تزويد الطلاب – تخصص اللغة العربية – بالكفايات المهنية اللازمة لتدريس اللغة العربية ؛ ليتمكن هؤلاء الطلاب بعد تخرجهم من أداء رسالتهم بكفاءة واقتدار ، وذلك من خلال المقررات الدراسية المعدة في ضوء هذه الكفايات وكذلك البرامج التدريبية ، كما يجب أن يكون لدى هؤلاء الطلاب استعدادا واتجاها ايجابيا نحو مهنة تعليم اللغة العربية .

فقد أثبتت العديد من الكتابات والدراسات التربوية والنفسية أن هناك علاقة ارتباطة قوية فيما بين شخصية المعلم وسلوكه وبين سلوك الطلاب في حالة كون تلك الشخصية متصفة بالتكامل والتعاون، وأن هناك علاقة ارتباطة قوية فيما بين اتجاهات المعلم وسلوك الطلاب، ويتم ذلك من خلال قيامهم بتقليد سلوكه وعباراته وعكس قيمه واتجاهاته ، كما أن المدرس الناجح المنتج غالباً ما يتصف بالرضا عن عمله ، الأمر الذي يعكس اتجاهاً موجباً نحو هذه المهنة وقدرة على الكفاءة والإبداع ومساهمة فعالة في تنمية وتطوير المجتمع (D. Barrett, 2000) (سالم الشرعة وجمال البـاكر، ٢٠٠٠)(Pam Allen and Ellen Nagy,2000)(فهد الأكلبى، ٢٠٠١) (حفنـي إسماعيل محمد ، صبري باسط أحمد ، ٢٠٠٣)

وفى ضوء هذا يمكن القول: إن أهم ما يجب أن يمتلكه طالب الدبلوم العام في التربية – تخصص اللغة العربية – هو الكفايات المهنية ، التي تشير كما يوضحه *عبد الله محمد* إلى جملة مهارات التدريس التي يجب توافرها في المعلم ؛ لكي يستطيع أن يؤدي عمله على أكمل وجه لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة (عبد الله محمد منصور آل قصود ، ٢٠٠٢ ، ١١) . كما يجب أن يكون لديه اتجاه إيجابي نحو مهنة تعليم اللغة العربية ، خاصة وأن هناك شكوة متزايدة في قصور أداء هؤلاء الطلاب خلال فترة التدريب الميداني من قبل المشرفين وإدارات المدارس التي يتدرب فيها هؤلاء الطلاب ، ويتمثل هذا القصور في افتقار هؤلاء الطلاب للكفايات المهنية اللازمة لتدريس اللغة العربية والرغبة في العمل التعليمي . وهذا ما قد أوضحته نتائج دراسة عبد الحي بن أحمد السبحي ٢٠٠٩ ، وكما أوضحت دراسة حفني إسماعيل محمد و

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

صبري باسط أحمد ٢٠٠٢ أن هناك ضعفا واضحا في الاتجاه نحو مهنة التعليم لدى كثير من الطلاب بكليات التربية عامة ، وهذا ينطبق على طلاب الدبلوم العام في التربية كما أوضحته دراسة كل من : محمد أحمد عوض ٢٠٠٠ ، محمد عبد الرءوف محمد خميس ٢٠٠٠، نضال الأحمد٢٠٠٤.

وقد يرجع ذلك إلى أسباب عديدة ، منها شكوى المدرسين القدامى في المدارس من صعوبة وأعباء مهنة التدريس الأمر الذي انعكس على هؤلاء الطلاب عند الاحتكاك بهم أثناء التدريب الميداني . الإغراءات المادية الكبيرة التي تتيحها مهن أخرى في المجتمع . ضعف الدعم المادي والمعنوي في المدارس والعمل بمهنة التدريس . الاعتقاد بأن التعامل مع الطلاب والتدريس لهم أمر غاية في الصعوبة يتطلب منهم كفايات وإمكانيات وقدرات عالية في مواجهة وحل المشكلات الطلابية المتعددة . الإحساس بوجود أكثر من سلطة رقابية في العمل التعليمي . تعدد المواد التربوية التي يدرسها هؤلاء الطلاب وما تتضمنه من معارف ومعلومات ونظريات متعددة تلقى عليهم بطريقة المحاضرة والتلقين . كل هذا أدى إلى ضعف اتجاه هؤلاء الطلاب نحو مهنة التدريس ، الأمر الذي سينعكس على أدائهم التدريسي عند توليهم مهنة التدريس. (محمد نبيه بدير المتولي،١٩٨٩، ٢٦٥)(محمد إبراهيم الشطلاوي، ١٩٩٠، ٤٣)(عبد الشافي أبو رحاب ،١٩٩٤، ١٢٧)(نور الدين عبد الجواد ومصطفى متولي،١٩٩٥ ،١٤) (ناصر حسن سلمان، ٢٠٠٠ ، ٢٣) (علياء العسالى ،٢٠٠٥، ٣)(فاتن عاطف توفيق ، ٢٠٠٥ ، ٥٢)(عبد الله حمود الجميل ، ٢٠٠٨ ، ٦)

وإلى جانب هذه الكتابات والبحوث والدراسات التربوية التي أشارت إلى ضعف الكفايات اللازمة للتدريس والاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام في التربية ، **فهناك مجموعة من الأسباب التي عمقت إحساس الباحث بهذه المشكلة ، وهى :**

١- لاحظ الباحث وجود ضعف واضح لدى عدد كبير من طلاب الدبلوم العام في التربية في كفاياتهم المهنية اللازمة لتدريس مادة اللغة العربية ، وذلك من خلال إشرافه

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

عليهم أثناء التدريب الميداني بالمدارس المتوسطة والمدارس الثانوية . ويتمثل هذا الضعف في :

- يفتقر التخطيط الدراسي لديهم إلى الصياغة السلوكية الصحيحة.
- ارتكاب بعض الأخطاء العلمية في أساسيات تدريس مادة اللغة العربية.
- النمطية في صياغة الأسئلة الموجه للمتعلمين ، حيث تركز معظمها على الجانب التذكري، هذا فضلا عن ضعف الصياغة اللغوية والعلمية لهذه الأسئلة.
- ضعف القدرة على التصرف الايجابي في المواقف الطارئة داخل بيئة الصف.
- عدم الاهتمام بتهيئة المتعلمين للدروس تهيئة مناسبة لطبيعتهم وطبيعة الدرس.
- استخدام العامية وضعف الأداء اللغوي بصفة عامة.
- لا يوجد تنويع في الأنشطة اللغوية التي يطبقونها داخل بيئة الصف.
- التركيز في الشرح على فئة المجيدين وإهمال المتعلمين ذوي الأداء المنخفض .
- نتائج التحصيل الدراسي لدى المتعلمين غير مرضية.
- لا يوجد استخدم للتقنيات التربوية والاقتصار على بعض الوسائل التعليمية التقليدية.
- لا يوجد توظيف لنتائج التقويم في تحسين أداء المتعلمين.

٢- ضعف الدرجات التحصيلية التي يحصل عليها هؤلاء الطلاب من قبل المشرفين التربويين أثناء فترة التدريب الميداني ، إذا تتراوح كثير من درجاتهم ما بين تقدير جيد(ج) وجيد مرتفع (ج+) ، وهذا يرجع كما يوضحه المشرفون إلى افتقار هؤلاء الطلاب إلى كثير من المهارات الأدائية اللازمة للتدريس كما توضحه نتائج استمارات تقييم التربية الميدانية المعدة لهذا الغرض.

٣- لاحظ الباحث أثناء تدريسه لهؤلاء الطلاب في مقرر طرائق تدريس اللغة العربية، أن هناك عدداً كبيراً من هؤلاء الطلاب يسعون بكل جد للحصول على وظائف أخرى غير العمل بمهنة التدريس فلا يواصلون دراستهم ، بمجرد حصولهم على فرصة عمل في المجال العسكري أو الأعمال المدنية أو أي عمل حكومي ، وذلك لضعف الاتجاه

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لديهم نحوه مهنة التعليم التي يرون أنها مهنة شاقة ، خاصة في ظل ما يتطلبه العصر الحالي من وجود معلم على درجة عالية من الكفاءة العلمية والتربوية.

٤- بالاطلاع على نتائج مقرر طرائق تدريس اللغة العربية يتضح وجود ضعف في تحصيل هؤلاء الطلاب لهذا المقرر، الأمر الذي سوف يؤثر على أدائهم في تدريس مادة اللغة العربية ، فهذا المقرر يعد من أهم المقررات التربوية التي يدرسها هؤلاء الطلاب؛لأنه الأداة الأساسية لتدريس علم أصول التدريس وتنمية المعارف والمهارات والاتجاهات والوعي بدور المعلمين.

وعلى ضوء ما سبق وجد الباحث أنه من الضروري إجراء البحوث والدراسات التي تتناول هؤلاء الطلاب من خلال إعداد البرامج التربوية التي تزيد من كفاياتهم المهنية وتنمى لديهم الاتجاه الايجابي نحو مهنة التعليم، خاصة وأن هناك احتياجا في المدارس لمدرسي اللغة العربية . فجميع المدارس بالمملكة العربية السعودية تطلب سنويا من كليات التربية ضرورة إمدادها بعدد كبير من طلاب التربية الميدانية – تخصص اللغة العربية – لسد احتياجاتها من معلمي اللغة العربية.

تحديد مشكلة البحث :

من خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في وجود ضعف في الكفايات المهنية اللازمة لتدريس مقررات اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام في التربية ، خاصة المقررات التي تم تطويرها في كثير من الصفوف الدراسية وذلك ضمن المشروع الشامل لتطوير المناهج في المملكة العربية السعودية لعام١٤٣٢ هـ ، والذي يهدف إلى توفير مناهج لغوية تربوية تعليمية متكاملة ومتوازنة ومتطورة ، تلبى حاجات المتعلمين ومتطلبات خطط التنمية الوطنية واحتياجات سوق العمل المستقبلية ، وتعتمد هذه المناهج المطورة على عدة مبادئ منها: التكامل ، التعلم الذاتي ، التعلم البنائي ، الاتصال اللغوي....ولمراعاة هذه المبادئ وتحقيق ما ترنو إليه هذه المقررات من أهداف ، يجب أن يمتلك من يقوم بتدريسها مجموعة من الأداءات والمهارات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

التدريسية الخاصة ، وذلك ما يفتقده كثير من طلاب الدبلوم العام في التربية ، هذا إلى جانب ضعف الدافع والاتجاه الايجابي لدى هؤلاء الطلاب نحو مهنة تعليم اللغة العربية ، الأمر الذي يوجب على البحث العلمي التصدي لهذه المشكلة والبحث عن الحلول المناسبة لها ، التي من أهمها إعداد البرامج التدريبية التي يمكن من خلالها تنمية كفايات هؤلاء الطلاب وتنمية اتجاههم الايجابي نحو مهنة تعليم اللغة العربية ، خاصة وأن عددا كبيرا من هؤلاء الطلاب سوف ينهى دراسته ويعمل في سلك التعليم ، فإن لم يكن لديه الاتجاه الايجابي نحو عمله انعكس ذلك على طلابه وقل أدائه ومما يؤكد ذلك دراسات كل من : (سهيلة محسن الفتاوى ٢٠٠٣ ، فاتن عاطف توفيق ٢٠٠٥ ، أحمد الخطيب وعبد الله الزامل ٢٠٠٨ ، Maria Fernadez ٢٠٠٦، Oakley D. Aad field ٢٠٠٨، عبد الملك مسفر بن حسن المالكي ٢٠١٠) . فهذه الدراسات ترى أن إعداد وتدريب المعلم قضية بدأت تحظى باهتمام متزايد على كافة الأصعدة ، وأن الحل في علاج ضعف أدائه التدريسي وإعداده جيدا،إنما يكون من خلال التدريب التربوي الهادف،من خلال برنامج تدريبية للارتقاء بإعداده وتدريبه ، والارتقاء بمهنته السامية قبل وأثناء الخدمة.

وعليه فإن البحث الحالي يتصدى لهذه المشكلة من خلال محاولته الإجابة عن السؤال الرئيس التالي : "ما فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية ؟"

وللإجابة عن هذا السؤال ينبغي الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما الكفايات المهنية اللازمة لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية لتدريس مادة اللغة العربية؟

٢- ما مكونات برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية ؟

٣- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الكفايات المهنية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية ؟

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤- ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية ؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

١- تعرف الكفايات المهنية المناسبة لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية واللازمة لتدريس مادة اللغة العربية.

٢- الكشف عن مصادر اشتقاق الكفايات المهنية الضرورية لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية (تخصص اللغة العربية)

٣- تعرف اتجاه طلاب الدبلوم العام بكلية التربية نحو مهنة تعليم اللغة العربية.

٥- الكشف عن مستوى أداء طلاب الدبلوم العام بكلية التربية في تنفيذ دروس مادة اللغة العربية في ضوء الكفايات المهنية اللازمة لتدريس هذه المادة الدراسية.

٦- اقتراح برنامج تدريبي لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية في ضوء الكفايات المهنية والاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية .

٧- تعرف فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الكفايات المهنية والاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية.

٨- تقديم مجموعة من التوصيات المتعلقة بتطوير برامج إعداد طلاب الدبلوم العام بكلية التربية في ضوء الكفايات المهنية اللازمة لتدريس مادة اللغة العربية.

أهمية البحث:

تبعت أهمية البحث الحالي من أنه :

١- يتناول الكفايات المهنية اللازمة لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية التي تسهم في إثراء وفاعلية تدريس مادة اللغة العربية بفروعها المختلفة ، وذلك تمشيا مع حركة إعداد المعلمين القائمة على الكفايات ، التي تعد من أبرز ملامح المستحدثات التربوية المعاصرة، وهي من أكثر الاتجاهات أهميةً وشيوعًا في المؤسسات التربوية التي تعمل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

على إعداد المعلمين وتدريبهم؛ من أجل إعداد معلمين جيدين، وتدريبهم وفق أحدث نظريات التعلم والتعليم.

٢- مساعدة القائمين على إعداد معلم اللغة العربية في المؤسسات التربوية ، وذلك بتحديد البرامج والمقررات اللازمة لإكساب معلمي اللغة العربية الكفايات المهنية التي تتطلبها تدريس مقررات اللغة العربية خاصة في ظل التطورات المتلاحقة لهذه المقررات.

٣- يفيد هذا البحث المشرفين التربويين في رفع المستوى المهني لمعلمي اللغة العربية.

٤- يقدم برنامجا تدريبيا لطلاب الدبلوم العام بكلية يتناول الكفايات المهنية اللازمة لهم لتدريس مادة اللغة العربية ، وذلك فضلاً عن غرس الاتجاه الايجابي لديهم نحو مهنة تعليم هذه المادة الدراسية.

٥- الارتقاء بالمستوى التدريسي لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية عند تدريس مقررات اللغة العربية ، الأمر الذي يزيد من ثقتهم بأنفسهم ، ويزيد من دافعيتهم وشعورهم بالرضا ، وتنمية اتجاهاتهم الايجابية نحو مهنة التدريس.

٦- يقدم بطاقة ملاحظة معدة علمياً للوقوف على مستوى الكفايات المهنية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية عند تدريسهم لمقررات اللغة العربية ، كما يمكن الإفادة منها في تحديد الكفايات المهنية لدى معلمي اللغة العربية بصفة عامة .

٧- يقدم مقياساً علمياً يحدد بدقة مدى الرضا والدافع لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية نحو مهنة تعليم اللغة العربية ، كما يفيد هذا المقياس في تحديد اتجاه معلمي اللغة العربية بصفة عامة نحو هذه المهنة .

٨- يعد هذا البحث (على حد علم الباحث) أول بحث تربوي يبحث في مجال الكفايات المهنية والاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية خاصة بالمملكة العربية السعودية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٩- المساهمة في إثراء البحوث والدراسات التربوية في مجال الكفايات المهنية الواجب توافرها لدى معلمي اللغة العربية؛ لتحسين أدائهم التدريسي وسد النقص الذي تعانيه المملكة العربية السعودية من معلمي اللغة العربية المعدين إعداداً تربوياً في ضوء هذه الكفايات.

منهجا البحث:

نظراً لطبيعة البحث الحالي فقد تم استخدام المنهجين التاليين :

* *المنهج الوصفي :* وذلك عند إعداد الإطار النظري للبحث ووصف الإجراءات التي اتبعت لإعداد أدواته.

* *المنهج شبه التجريبي :* وذلك عند تحديد مجموعة البحث – العينة – وتطبيق أدواتي القياس قبلياً وبعدياً ، وعند تطبيق البرنامج التدريبي المقترح.

أدوات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق ما يسعى إليه من أهداف فقد تم إعداد الأدوات التالية :

١- قائمة بالكفايات المهنية اللازمة لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية لتدريس مقررات اللغة العربية.

٢- برنامج تدريبي مقترح لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية.

٣- بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية .

٤- مقياس الاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية.

حدود البحث:

اقتصر هذا البحث على:

- **الحدود البشرية :** تم اختيار مجموعة من طلاب الدبلوم العام بكلية التربية تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية للبنين – جامعة الملك خالد بأبها– المملكة العربية السعودية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- **الحدود المكانية :** تم تطبيق تجربة البحث على طلاب الدبلوم العام في التربيـــة – تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية بكلية التربية – جامعة الملـــك خالـــد– مدينة أبها – المملكة العربية السعودية.

- **الحدود الزمانية :** تم تطبيق تجربة البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٠ م /٢٠١١م.

- **الحدود الموضوعية:** تم بناء برنامج تدريبي مقترح في ضـــوء الكفايـــات المهنيـــة اللازمة لتدريس اللغة العربية ، ورصد اتجاهات الطلاب نحو مهنـــة تعلـــيم اللغـــة العربية.

تحديد مصطلحات البحث :

* **البرنامج التدريبي :**

يعرفه *بون Boon* بأنه " مجموع الأنشطة والأنظمة المخططة والمصاغة والتي تؤثر في الاستراتيجيات التربوية ، وتؤدى إلى إحـــداث تغييـــر ســـلوكي فـــي المتعلمـــين" (E.J.Boone,1985,p.2)

ويعرفه *عبد الباري ابراهيم درة* بأنه "أنشطة رئيسة تتضمن أهدافا ومحتـــوى ، تنفـــذ بواسطة أساليب تدريبية تنموية عدة خلال فترة زمنية معينة"(عبد الباري إبراهيم درة، ٢٠٠٣، ١٠٨)

ويعرف البرنامج التدريبي في البحث الحالي بأنه " خطة تعليميـــة وتعلميـــة منظمـــة ومخططة ومقترحة تم تطويرها لأغراض هذا البحث، وهي جميع الخبرات التعليميـــة والتربوية التي تقدم لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية بهدف إكسابهم الكفايات المهنيـــة وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو مهنة تعليم اللغة العربيـــة ، علـــى أن تـــشتمل علـــى العناصر الأساسية التالية: الأهداف ، المحتوى ، أساليب التدريس ، الوسائل التعليمية ، الأنشطة التعليمية ، التقويم"

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

*** الفاعلية :**

يعرفها *ناصر حمود العتيبي* بأنها " حالة ناتجة عن القيام بعمل الأشياء والإجراءات الصحيحة حسب متطلبات إنجاز الأعمال ووفقا لمعايير عالية يتم قياس الفاعلية في ضوئها "(ناصر حمود العتيبى ، ٢٠٠٣، ٢)

وتعرف الفاعلية في البحث الحالي بأنها " معرفة قدرة البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الكفايات المهنية والاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية وذلك بشكل فعال وملاحظ "

*** الكفايات المهنية :**

تأتى كلمة كفاية كما أورد *محمد بن أبى بكر الرازى* من الفعل (ك ف ى) يكفيه كفاية أي كفاه مؤنته (محمد بن أبى بكر الرازى، ١٩٧٨، ٥٩١) . وفى قاموس *أكسفورد* ترجمت كلمة (Competence) بمعنى الكفاءة والأهلية ، وكلمة (Competent) تعنى كفء (R.L.Oxford,1996,215)

ويمكن القول أن الكفاية في أبسط صورها ومعانيها تتمثل في استطاعة الفرد القيام بعمل أو مهنة دون مساعدة مباشرة من طرف آخر . ويعرفها *رشدي طعيمة* بأنها " مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما " (رشدي طعيمة ، ٢٠٠٦، ٣٣)

وأما الكفاية المهنية فيعرفها توفيق مرعى بأنها " القدرة على عمل شيء بمستوى معين من الأداء بتأثير وفاعلية وتكون الكفاية في صورة هدف عام ومصوغة سلوكيا على شكل نتائج تعليمية تعكس المهارة أو المهام التي على المعلم أن يكون قادراً على أدائها " (توفيق مرعى ، ١٩٩٢، ١٣٥)

ويعرفها *يسرى مصطفى السيد* بأنها مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى المعلم، وتساعده في أداء عمله داخل الفصل وخارجه بمستوى معين من التمكن، ويمكن قياسها بمعايير خاصة متفق عليها "(يسرى مصطفى السيد ، ٢٠١٠، ٢).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وتعرف الكفايات المهنية في البحث الحالي إجرائيا بأنها " مجموعة من المعارف والمفاهيم والاتجاهات ومهارات التدريس التي يجب توافرها لدى طلاب الدبلوم العام في التربية ؛ لكي يستطيعوا أن يؤديوا عملهم على أكمل وجه؛ لتحقيق الأهداف التربوية عند تدريس مقررات اللغة العربية أثناء فترة التدريب الميداني وعند توليهم مهنة تعليم اللغة العربية فيما بعد ذلك "

*** الاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية :**

يعرف ***ابن منظور*** الاتجاه لغويا بأنه "القصد والجهة والرأي " (جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، ١٩٩٧، ٤٠٥)

أما ***خليل عبد الرحمن المعايطة*** فيعرف الاتجاه اصطلاحا بأنه "الميل إلى الشعور أو السلوك أو التفكير بطريقة محددة إزاء الناس الآخرين أو المنظمات أو الموضوعات أو الرموز " (خليل عبد الرحمن المعايطة ٢٠٠٧، ١٤٦)

ويعرف الاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية في هذا البحث إجرائياً بأنه " هو مجموعة استجابات طلاب الدبلوم العام بكلية التربية نحو مهنة تعليم اللغة العربية تبعاً لمقياس الاتجاه المعد لقياس المحتوى الانفعالي لتلك الاستجابات بنوعيه السلبي والايجابي"

*** طلاب الدبلوم العام بكلية التربية:**

يقصد بطلاب الدبلوم العام بكلية التربية في البحث الحالي بأنهم: كوادر بشرية من خريجي الكليات الجامعية من غير كليات التربية يطمحون للعمل في قطاع مهن التربية والتعليم العام والعالي ، ويشترط لذلك إعدادهم تربويا ، ويتم ذلك من خلال التحاقهم ببرنامج الدبلوم العام في التربية في تخصصات : اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات، والعلوم ، والدراسات الاجتماعية والدراسات الإسلامية." وسوف يتناول البحث الحالي طلاب الدبلوم العام في التربية تخصص اللغة العربية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إجراءات البحث :

للإجابة عن أسئلة البحث ، اتبع الباحث الخطوات التالية :

أولاً : للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه " ما الكفايات المهنية اللازمة لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية لتدريس مادة اللغة العربية ؟"

تم إتباع الآتي :

١- إجراء مسح وتحليل لأدبيات التربية والبحوث والدراسات السابقة (ما أمكن الحصول عليه) التي تناولت الكفايات اللازمة لإعداد المعلمين ، خاصة معلمي اللغة العربية ، وخاصة الكفايات المهنية منها .

٢- توجيه استبانة مفتوحة لمجموعة من المتخصصين لتحديد الكفايات المهنية اللازمة لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية لتدريس مادة اللغة العربية.

٣- إعداد قائمة مبدئية بالكفايات المهنية اللازمة لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية.

٤- إعداد استطلاع رأى حول قائمة الكفايات المهنية اللازمة لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية ، وعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين؛ للتأكد من مناسبة هذه الكفايات لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية – تخصص اللغة العربية – وإجراء التعديلات المناسبة في ضوء آرائهم.

٥- إعداد القائمة النهائية للكفايات المهنية اللازمة لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية.

ثالثاً : للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه " ما مكونات برنامج تدريبي مقترح في تنمية الكفايات المهنية والاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية ؟ "تم إتباع الآتي :

١- الاطلاع على بعض الكتابات والبحوث والدراسات في مجال البرامج التدريبية بعامة ، وفى مجال برامج إعداد المعلمين بصفة خاصة،وكذلك المرتبطة بتنمية الكفايات المهنية والاتجاه نحو مهنة التدريس(ما أمكن التوصل إليه)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢- إعداد الإطار العام للبرنامج ويشمل: الأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس ، والوسائل التعليمية، والأنشطة المصاحبة، والتقويم.

٣- عرض البرنامج في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين لتقرير مدى مناسبته وصلاحيته للتطبيق على طلاب الدبلوم العام في التربية (تخصص اللغة العربية)

٤- التوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج المقترح بعد إجراء التعديلات المناسبة في ضوء آراء السادة المحكمين.

رابعاً: للإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه " ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الكفايات المهنية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية ؟"

تم إتباع الآتي :

١- بناء بطاقة ملاحظة في الكفايات المهنية في ضوء القائمة التي تم التوصل إليها والمستهدف تنميتها لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية.

٢- عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين المتخصصين للاستفادة من آرائهم في مدى مناسبة وصلاحية بطاقة الملاحظة للتطبيق.

٣- تعديل بطاقة الملاحظة في ضوء آراء السادة المحكمين للتوصل إلى الصورة النهائية لها.

٤- اختيار مجموعة البحث من طلاب الدبلوم العام بكلية التربية (تخصص اللغة العربية).

٥- تطبيق بطاقة الملاحظة قبلياً على مجموعة البحث .

٦- تطبيق البرنامج المقترح على مجموعة البحث .

٧- تطبيق بطاقة الملاحظة بعدياً على مجموعة البحث .

٨- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

رابعاً: للإجابة عن السؤال الرابع الذي نصه " ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية ؟ "

تم إتباع الآتي :

١- بناء مقياس في الاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية.

٢- عرض مقياس الاتجاه على مجموعة من المحكمين المتخصصين للاستفادة من آرائهم في مدى مناسبة وصلاحية المقياس للتطبيق.

٣- تعديل مقياس الاتجاه في ضوء آراء السادة المحكمين للتوصل إلى الصورة النهائية له.

٤- اختيار مجموعة البحث من طلاب الدبلوم العام في التربية (تخصص اللغة العربية)

٥- تطبيق مقياس الاتجاه قبلياً على مجموعة البحث .

٦- تطبيق البرنامج المقترح على مجموعة البحث .

٧- تطبيق مقياس الاتجاه بعدياً على مجموعة البحث .

٨- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.

ثانياً : الإطار النظري للبحث

في ضوء ما يهدف إليه البحث من تنمية الكفايات المهنية اللازمة لتدريس مقررات اللغة العربية ، وتنمية الاتجاه نحو مهنة تدريس هذه المادة لدى طلاب الدبلوم العام في التربية ؛ فيتناول الإطار النظري للبحث ثلاثة محاور رئيسة هي : برنامج الدبلوم العام في التربية ، الكفايات المهنية ، الاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية. *وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك .*

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١- برنامج الدبلوم العام في التربية :

ترجع فكرة إنشاء برنامج الدبلوم التربوي إلى حاجة مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية إلى عدد كبير من المعلمين المؤهلين تربويا في التخصصات المختلفة ، هذا فضلا عن رغبة كثير من الخريجين من الكليات غير التربوية للعمل بمهنة التدريس . وإسهاما من الجامعات في حل هذه المشكلة فقد قام المسئولون بفتح برنامج الدبلوم العام في التربية ، ليلتحق به كل من يرغب من حملة الشهادات الجامعية غير التربوية ،ويقوم البرنامج بالإعداد المسلكى التربوي لهم في التخصصات التعليمية المختلفة للقيام بأعباء مهنة التدريس ، ومن ثم فتح المجال الوظيفي لهم للانخراط في هذه المهنة. (كلية التربية ، جامعة الملك خالد ، ٢٠١٠، ١)

بنية البرنامج :

يحتاج الدارس لإكمال متطلبات الدبلوم العام في التربية إلى فصلين دراسيين كحد أدنى. كذلك يتطلب لقاء أستاذ المادة مرة كل أسبوعين وجها لوجه ، وكل لقاء (مدته ساعتان) أي معدل ثمان لقاءات للفصل الواحد.

متطلبات البرنامج:

يتكون هذا البرنامج من ٣٦ ساعة معتمدة على الطالب أن ينهيها بمعدل لا يقل عن نقطتين من أربع نقاط. ومدة الدراسة بالدبلوم العام في التربية فصلان دراسيان بواقع (٣٨) وحدة دراسية ، ويمنح البرنامج شهادة الدبلوم العام في التربية.

ومن أهم ما يتسم به برنامج الدبلوم العام في التربية : (محمد عبد الرءوف محمد خميس ٢٠٠٠ ، ٢٥) (عبد الحي احمد السبحي ، ٢٠٠٩ ، ١٢) (نضال الأحمد ، ٢٠٠٤، ١٣٢)

- يأخذ البرنامج بعين الاعتبار حاجة الطالب ومستوى تحصيله منذ قبوله وكذلك قدرته على التعليم والاستفادة من مختلف المواد الدراسية المقررة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وسوف يقتصر البحث الحالي على تناول طلاب الدبلوم العام في التربية (تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية) لتوجيه البرنامج التدريبي إليهم ، من أجل تنمية الكفايات المهنية وتنمية الاتجاه الإيجابي نحو مهنة تعليم اللغة العربية لديهم، وهذا ما سوف يتناوله المحوران التاليان:

٣- الكفايات المهنية :

تعد الكفايات من الأمور المهمة التي يجب أن يمتلكها طالب الدبلوم العام بكلية التربية – تخصص اللغة العربية – ويطبقها بكل فاعلية وإتقان ويكتسبها وينميها من خلال إعداده في المؤسسات التعليمية قبل الخدمة والقيام بأدواره الأساسية وخبراته وممارسته في الميدان التربوي أثناء الخدمة ؛ فالمعلم الذي يمتلك الكفايات يكون تأثيره فاعلا على طلابه .

تصنيف الكفايات:

تتعدد أنواع الكفايات بتعدد النظرة إليها (فلسفات التعليم، نظريات التدريس، حاجات المجتمع) فقد أشار جاري بورش Gary Borich إلى أنواع من الكفايات اللازمة للمعلم هي:

- كفايات ترتبط بالمعارف .
- كفايات ترتبط بالأداء .
- كفايات ترتبط بالنواتج . (بسرى بنت خلف العنزي،٢٠٠٧، ١٩)

كما أشار *يس قنديل* إلى أن هناك أربعة مجالات لكفاية المعلم وجميعها ضرورية له؛ لكي يمكننا أن نطلق عليه صفة المعلم الكفء أو الفعال في تحقيق النتائج التعليمية ، وهذه المجالات هي:

- التمكن من المعلومات النظرية حول التعلم والسلوك الإنساني .
- التمكن من المعلومات في مجال التخصص الذي سيقوم بتدريسه .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- امتلاك الاتجاهات التي تسهم في إسراع التعلم ، وإقامة العلاقات الإنسانية في المدرسة.

- التمكن من المهارات الخاصة بالتدريس ، التي تسهم بشكل أساسي في تعلم التلاميذ.

(يس عبد الرحمن قنديل ، ٢٠٠٠، ١٠٠-١٠١)

وأما التصنيف الأكثر شيوعا واستخدما ويتبناه البحث الحالي وذلك بعد الرجوع إلى مصادر تربوية متعددة هو : (محمد كتش ، ٢٠٠١ ، ٤٨) (على أحمد مدكور ، ٢٠٠٥، ٤١) (رشدي طعيمة ، ٢٠٠٦ ، ٢٦) (محمد إبراهيم ، ٢٠٠٧، ٢١٩) (M .Altet, 2007, P.8)) (سامح محافظة ، ٢٠٠٩، ١٣)

١- **كفايات ثقافية** : وتشمل جوانب علمية ودينية واجتماعية وتربوية وصحية واقتصادية ومواقف ومشكلات محلية وعالمية .

٢- **كفايات مهنية (تربوية)** : وتتمثل في تزويد المعلم والطالب المعلم بخبرات نظرية تطبيقية في مجالات مختلفة لمهنة التدريس تشمل المناهج وطرق التدريس وأصول التربية ونظريات التعلم وعلم النفس التربوي واستخدام تكنولوجيا التعليم ، وهذه الكفايات تهدف إلى إكساب الطالب المعلم المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من القيام بمهنة التدريس بصورة فعالة ويكون قادرا على فهم المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم وكيفية تنفيذ المواد الدراسية في مجال تخصصه داخل الفصل.

٣- **كفايات التخصص** : والهدف من الإعداد التخصصي هو تزويد الطالب المعلم بقدر من الخبرات التي تعمق فهمه للمادة العلمية التي يتخصص فيها ، ومساعدته على التمكن من مهاراتها والقدرة على توظيفها في الموقف التعليمي .

٤- **كفايات شخصية** : وتتحدد في أخلاقيات المهنة ، والقدرة على تحمل المسؤولية ، والظهور بالمظهر اللائق من حيث الشكل العام ، وتنمية المهارات التربوية: (القيادة - التعاون- النظام- السيطرة)، وتفعيل هذه التنمية في المواقف التعليمية المتغيرة.

وسوف يقتصر البحث الحالي على الكفايات المهنية وتنميتها لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية – تخصص اللغة العربية – ، وذلك لأهميتها الخاصة حيث تمثل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الجانب العملي لجميع الكفايات ، فمن خلالها تظهر قدرة الطالب المعلم على توظيف ما اكتسبه في المواقف التدريسية ، فتظهر كفاياته التخصصية والثقافية والشخصية ، كما أن التمكن من مهارات التدريس يساعد على تكوين الاتجاه الايجابي نحو هذه المهنة ، هذا فضلاً عن وجود ضعف واضح لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية في الكفايات المهنية .

دواعي وأسباب ظهور الكفايات المهنية وتطورها :

لقد جاء مفهوم الكفايات المهنية في مجال التربية ليعمل على تحسين برامج التنمية المهنية للمعلمين سواء برامج الإعداد أو البرامج أثناء الخدمة . وقد عُرفت البرامج التي بنيت وفق هذا المفهوم بالبرامج القائمة على الكفايات ، كما استخدم مصطلح التربية القائمة على الكفايات **Competency Based Education** للتعبير عن التربية التي تستخدم تلك البرامج . وإلى جانب ذلك ذكر عبد الكريم درويش أن من أهم أسباب دواعي وظهور الكفايات المهنية وتطورها ما يلي :

- التقدم الكبير في مجال العلوم التربوية والنفسية ومجال العلوم البيولوجية.
- الوعي المتزايد بأهمية التربية ودورها الفعال في إعداد الأجيال الصالحة للمجتمع.
- ضعف القناعة في قدرة المعلمين المؤدين بالأساليب التقليدية .(عبد الكريم درويش نوفمبر الثماني ، ٢٠٠٢ ، ٢٩)

ويضيف الباحث إلى جانب ما سبق الدواعي التالية :

أ - مواكبة العصر وتقنياته الحديثة .
ب - مضمون المناهج التعليمية.
ج - تبني برامج إعداد وتأهيل المعلمين
د- أهداف وأغراض المراحل والمواد الدراسية
هـ -احتياجات الحقل التربوي
و - خصائص المواد الدراسية.

مصادر اشتقاق الكفايات المهنية :

تعددت مصادر اشتقاق الكفايات من باحث لآخر بحسب هدف كل دراسة وطبيعتها، وقد ساعد على هذا التعدد ما أوصى به الخبراء من ضرورة استخدام أكثر

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

من مصدر وإتباع أكثر من أسلوب لتحديد الكفايات واشتقاقها، ضماناً لعمل أكثر دقة وأسلم منهجًا وأشد موضوعية ومن المهم في الأمر أن يكون هذا التعدد استجابة لضرورة أو تلبية لحاجة أو توخيًا لدقة.

ولكن على الرغم من هذا التعدد في مصادر اشتقاق الكفايات بصفة عامة ، والكفايات المهنية بصفة خاصة إلا أنه يمكن استخلاص أبرز المصادر التي اتفق عليها ، وهي:

(Fullan MG,1999,P.8)(محمد مصطفى عبد السميع ، وحوالة سهير محمد ، ٢٠٠٦، ١٦٤) (كمال الدين بن محمد هاشم، ٢٠٠٥، ٢٨) (سهيلة محسن الفتلاوى، ٢٠٠٣، ٢٣) (B. Evcrhart, 2006,P12)

١ - قوائم تصنيف الكفايات (القوائم الجاهزة) : حيث توجد في ميادين التدريب القائم على الكفايات التربوية والتعليمية محاولات علمية جاهزة تحدد الكفايات في ميادين مختلفة.

٢ - البرامج الأخرى والدراسات والبحوث : يمكن استقطاب برامج المؤسسات التعليمية والتربوية في بلاد أخرى للاستعانة بها كما يمكن فحص الكتب والأدبيات المختلفة المتعلقة بموضوعات التدريب المبني على الكفايات المهنية.

٣ - تحليل المهام:ويقصد به الوصف الدقيق لأداء المعلم ثم يترجم هذا الوصف إلى كفايات محددة.

٤ - رصد أداء نموذجي وتحليله : ويقصد به ملاحظة أداء مجموعة من المعلمين المشهود لهم بالكفاءة في مجال العمل وتسجيل نتائج هذه الملاحظة تسجيلا منظمًا بحيث ترصد السلوكيات النموذجية لكل معلم وفي ضوء ذلك يمكن تحديد الكفايات المهنية المطلوبة لأداء العمل.

٥ - ترجمة محتوى المقررات الدراسية التي يقوم المعلم بتدريسها إلى عبارات تحدد الكفايات المهنية التي ينبغي أن تتوافر عند المعلم ليقوم بتدريس هذه المقررات.

٦ - دراسة احتياجات الطلاب واحتياجات المجتمع المحيط بالطلاب حيث تترجم قيم وطموحات الطلاب إلى كفايات مهنية يجب أن تتوافر عند المعلم الذي يتصل بهم.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٧ - ما نستقيه من خبراء المهنة والعاملين في الميدان ، حيث يتم سؤالهم عما ينبغي أن تتضمنه برامج الإعداد وذلك من خلال تحديد الأهداف والكفايات والمعلومات عن حاجات الممارسات الفنية العملية والمعلومات حول احتمالات المستقبل بالنسبة لهذه المهنة.

٨ - استطلاع رأي الأطراف المعنية مثل: جمع آراء المهتمين، والمساهمين، والمستفيدين من العملية التعليمية، وأولياء أمور الطلاب وغيرهم، وسؤالهم عن المهارات التي يجب أن تتوافر لدى المعلم. كما قد تستخدم المقابلات الشخصية للتعمق في نتائج الأسلوب وتحليله والتأكد من صدقه.

ومما سبق يتضح أن جميع المصادر السابقة تعد مجالات مهمة نستطيع من خلالها اشتقاق الكفايات المهنية لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية (تخصص اللغة العربية) ، وتعد أيضًا المنطلقات الرئيسة ، التي تخطط في ضوئها البرامج التدريبية اللازمة لتنمية هذه الكفايات المهنية لديهم.

أهمية الكفايات المهنية لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية:

انطلاقا من أهمية اللغة العربية ، إذ تعد من أسمى اللغات التي ظهرت في تاريخ البشرية، وذلك لما فيها من خصائص ومميزات حباها الله عز وجل بها واصطفاها واختارها لتكون وعاءً لأفضل كتبه سبحانه وتعالى ، وهي تمثل للأمة العربية هويتها، وتمثل لها استمراريتها في الحياة. وفي التعليم تحتل هذه اللغة مكانة متميزة وبارزة بين المواد الدراسية الأخرى ، فهي أداة لكسب المعارف والخبرات المختلفة ، وإحدى الوسائل المهمة في تحقيق المدرسة لوظائفها؛ وهي ليست مادة دراسية فحسب ، ولكنها وسيلة لدراسة المواد الدراسية الأخرى .

لذا كان لابد أن يقوم بتدريسها معلم ذو كفاءة عالية ، فيه من السمات والخصائص ما يؤهله للقيام بأداء هذه الرسالة على أكمل وجه ، لاسيما وأن المعلم يعد الركيزة الأساسية في العملية التعليمية التي تقوم على ثلاث عناصر هي : المنهاج ، والطالب ، والمعلم. فالمعلم بمثابة الضابط لهذه العناصر جميعها ، ويوجهها بأسلوب صحيح؛ حتى تتحقق

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الأهداف المرسومة منها (يس عبد الرحمن قنديل،٢٠٠٠، ١٥). وفى هذا الصدد يوضح **خالد طه الأحمد** أن العملية التربوية لا يمكن أن يكتب لها النجاح إذا لم يتوافر لها المعلم الكفء القادر على تحمل المسؤولية ، والمؤهل تأهيلاً علميًا وتربويًا. وتبلغ أهمية دور المعلم الفعال إلى الحد الذي يمكن أن يقال فيه :إن المعلم الجيد يمكنه أن يحدث أثرًا طيبًا في تلاميذه حتى مع المناهج المختلفة.(خالد طه الأحمد، ٢٠٠٠، ٢٧٢). ولا يقتصر أثر المعلم على تلاميذه في مادته العلمية النظرية التي يقوم بتدريسها فحسب، ولكنه يؤثر عليهم بأفكاره واتجاهاته وسلوكياته ، فهو القدوة والمثل الذي يحتذون به ، ومن هنا كانت رسالة المعلم رسالة سامية ، فهي رسالة الأنبياء والمرسلين .

وعلى ضوء هذه الأهمية يذكر **عارف عبد السلام** أنه لما كان المعلم يحظى بكل هذه الأهمية ، فإن الاهتمام بتكوينه المهني من الضرورات الملحة على اختلاف مستويات التعليم . (عارف عبد السلام ، ٢٠٠١، ٥٣) .وتؤكد ذلك أيضا **سهيلة محسن** الفتلاوى بقولها : إنه لا يمكن أن يصلح حال التعليم ولا الموقف التعليمي إلا إذا صلح حال المعلم دينًا وخلقًا وعلمًا وإعدادًا فنيًا وتربويًا وشخصيًا. ومن هنا فإن إعداده في ضوء الكفايات المهنية اللازمة لمهنة التدريس أمر حتمي وضروري.(سهيلة محسن الفتلاوى ، ٢٠٠٥، ٣٦) .

وعليه فقد طالبت العديد من الدراسات بتحديد الكفايات المهنية اللازمة للأداء التدريسي ، والسمات الشخصية التي ينبغي أن يتحلى بها معلم اللغة العربية ؛ لتهيئة الفرص المناسبة لتدريس مقررات اللغة العربية بفروعها المختلفة بدرجة عالية من الكفاءة ؛ لتحقيق الأهداف المنشودة من هذه المقررات ، خاصة في ظل التطورات المتلاحقة لهذه المقررات ، وفى ضوء ما تنادى به نظريات التربية اللغوية الحديثة ، التي تركز على فاعلية ونشاط المتعلم وقدرته على استخدام اللغة استخداما صحيحا في مواقف الحياة المختلفة. ومن هذه الدراسات نجد :(عبد الله عبد الرحمن الكندري ١٩٩٤، عبد الكريم درويش نويفع الثمالي ، ٢٠٠١ ، رضا أحمد حافظ الأدغم ٢٠٠٣،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

لؤلؤة صالح الفراج٢٠٠٥، ليلى بنت حسين محمد قستي٢٠٠٨، عفاف بنت محمد بن صالح الجاسر٢٠٠٩، رحمة الهشامي٢٠٠٩)

ويختلف البحث الحالي عن هذه الدراسات في أنه يهتم بتنمية هذه الكفايات لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية في فترة الإعداد بعد تحديدها بشكل يناسب طبيعة وخصائص البرنامج التربوي لهؤلاء الطلاب ، فضلاً عن مراعاة التطورات التي حدثت في مناهج تعليم اللغة العربية بمراحل التعليم قبل الجامعي ، بينما أكتفت هذه الدراسات بتحديد هذه الكفايات ولمعلم اللغة العربية أثناء الخدمة.

إن تنمية هذه الكفايات المهنية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية – تخصص اللغة العربية – يمكنهم من الإلمام بالطرق التربوية المختلفة في تدريس مادة اللغة العربية التي سوف يقومون بتدريسها في المستقبل القريب ، ويصبحون على دراية واسعة بعلم النفس التربوي ؛ الذي يساعدهم على معرفة طبيعة عملية التعلم ، وخصائص المتعلم النفسية والعقلية والجسمية، ثم إن الجانب المهني ينمي فيهم القدرة على التهيئة المناسبة للمتعلمين ، وضبط وإدارة الفصل ، ووضوح الخطوات الإجرائية في التدريس ، واختيار الوسائل التعليمية المناسبة وطرق التقويم الناجحة . ومراعاة ما تتسم به مناهج اللغة العربية المطورة من : التكامل والوحدات والاتصال والتعلم الذاتي، والتعلم النشط ؛ لذا فهناك حاجة ضرورية لبناء البرامج التربوية التي تؤهل هؤلاء الطلاب للوصول إلى المستوى المطلوب من الكفايات المهنية لتدريس مقررات اللغة العربية. وإلى جانب ما سبق من أهمية ، *فإنه يمكن إجمالي أهمية الكفايات المهنية لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية فيما يلي* :(يحيى عفاش ، ١٩٩١، ١٣٠) (جابر عبد الحميد جابر ، ٢٠٠٠، ٩٨) (خالد طه الأحمد، ٢٠٠٠، ١٥) (محمد عبد الرءوف محمد خميس ٢٠٠٠، ٥٦) (محمد أحمد عوض، ٢٠٠٠، ٢٣١) (سهيلة محسن الفتلاوى، ٢٠٠٣ ، ٢٤)

- تساعد الطالب / المعلم على التفوق والإبداع للقيام بأدواره المتعددة بالشكل المطلوب داخل بيئة الصف التعليمية .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- تساعد الطالب/ المعلم في التدريب على الأداء والممارسة على عكس ما هو معروف في برامج الإعداد التقليدية التي تعتمد على المعارف النظرية.
- تساعد الطالب/ المعلم على مجاراة التغيرات والتحديات المستمرة خاصة التي تواجه العملية التعليمية وتطوير المقررات الدراسية.
- تسهم في تنمية مهارات الطالب/ المعلم واستعداداته ومواهبه وقدراته من أجل أن يرتقى بمستوى طلابه ، وأن يتقدم علميا ومهنيا بما يعود بالفائدة على العملية التعليمية والتربوية .
- تساعد الطالب / المعلم في الوقوف على مستواه التدريسي وتحديد نقاط القوة وتدعيمها وتحديد نقاط الضعف ومحاولة علاجها.
- تساعد على زيادة دافع واتجاه الطالب/ المعلم نحو مهنة التدريس.
- تساعد الطالب/ المعلم على البحث في مصادر المعرفة عن كل ما يزيد وينمي مستواه الفكري والثقافي والمعرفي في مجال تخصصه.
- تساعد الطالب / المعلم في إنشاء بيئات تعليمية فعالة تثرى تعليم اللغة العربية.
- تساعد الطالب / المعلم في اختزال السلوك غير المرغوب فيه من قبل طلابه ومنع غالبية المشكلات الصفية.
- تساعد الطالب / المعلم على حسن استخدام المكان، والمواد، والتجهيزات لتحقيق الأهداف.
- تساعد الطالب/ المعلم على حسن استخدام الوقت الصفي المخصص، وتحقيق الأهداف.
- تساعد الطالب / المعلم على تفعيل المشاركة الفعلية لطلابه في تحقيق الأهداف المحددة، وزيادة فرص اهتمام وانهماك الطلاب في مهام، ووظائف فعالة ومنتجة.
- تساعد الطالب / المعلم من فهم علوم العصر وتقنياته المتطورة واكتساب مهارات تطبيقها في العمل والإنتاج ، وتوظيفها لخدمة العلمية التعليمية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وهذه الأهمية الكبير للكفايات المهنية تعد من أهم المبررات التي جعلت البحث الحالي يتوجه إلى تناولها من خلال برنامج تدريبي مقترح يهدف إلى تنميتها لدى طلاب الدبلوم العام في التربية؛ لكي يصبح هؤلاء الطلاب معلمين على درجة عالية من الكفاءة ، يؤدون رسالتهم التربوية من تدريس مقررات اللغة العربية على أكمل وجه ممكن، ويسهمون في إعداد جيل صالح يعتز بعروبته وقوميته ، جيل يستطيع أن يستخدم هذه اللغة الاستخدام الذي يليق بأهميتها ومكانتها بين لغات العالم.

٣- الاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية :

لا شك أن مهنة التعليم واحدة من أهم المهن التي تلعب دوراً رئيساً في المجتمع، فأي تقدم أو تطور يتحقق لأمة ما إنما يعود إلى مدى كفاءة وفاعلية نظامها التعليمي والتربوي ؛ لذا فإنه ينبغي أن يكون لدى الطلاب الملتحقين بقسم التربية ، الدافع الحقيقي لدراسة التخصص الذي يلتحقون به والانتماء لمهنة التدريس .

وفى هذا الصدد يشير تقرير جمعية العلوم والهندسة والتخطيط الشعبي ١٩٩٥ *(Committee on science, Engineering and Public Policy) (COSEPUP)* ، أن الدافع والاتجاه الايجابي نحو مهنة معينة هو أساس النجاح والتفوق في هذه المهنة . وتؤكد دراسة أمل بنت على المخزومي ١٩٩٥ أهمية الاتجاهات الايجابية في نجاح أية مهنة يختارها الفرد ، وأن الإخفاق في هذه المهنة إنما سببه الرئيس وجود اتجاهات سلبية نحوها. ويؤكد ذلك تقرير مكتب الإجراءات والتخطيط للعمل *Office of Career Planning and Placement Home. (OCPP)* في جامعة فرجينيا Virginia بالولايات المتحدة الأمريكية ، والذي هو بعنوان : حلل رغباتك نحو العمل (Analyzing your preferences for work) ١٩٩٩ والذي يشير إلى أنه من الأفضل للفرد قبل اختيار أية مهنة أن يكون لديه اتجاه إيجابي نحوها .

وأما فما يخص مهنة التعليم على وجه الخصوص فتؤكد نتائج دراسة ماجد الخياط ١٩٩٩أن الاستعداد ووجود الاتجاه الايجابي نحو مهنة التعليم يعد من أهم أساسيات فاعلية ونجاح المعلم في أداء رسالته التربوية . وفى كتاب سبع عادات مهمة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

للأشخاص الفاعلين *(The 7 Habits of Highly Effective People)* لمؤلفه ستيفن كوفير Stephen Cover والذي قامت بالتلخيص له ديبي باريتي *Debi Barrett* ٢٠٠٠ يؤكد أن مهنة التعليم من أهم وأعظم المهن في المجتمع ، وأن الاهتمام بهذه المهنة في أي مجتمع من المجتمعات إنما يشير بعمق إلى مدى مسؤولية ذلك المجتمع تجاه مستقبل أجياله ومدى حرصه على توفير الخدمات التربوية لأبنائه؛ لذا يجب على من يرغب في العمل بهذه المهنة أن يتوافر لديه الاتجاه الايجابي نحوها. وأشارت دراسة فريد علي الغامدي ٢٠٠٢ أن اتجاه معلمي التربية الإسلامية نحو هذه المهنة هو أساس جودة الأداء التدريسي لديهم . وفي واشنطن*NCATE* ٢٠٠٢ تعد الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التعليم من أهم شروط قبول الطلاب بكليات إعداد المعلمين. ويشير خالد أحمد بوقحوص ٢٠٠٤ أنه لا معنى لجودة المناهج أو الإدارة أو التوجيه أو غيرها من العمليات التربوية ما لم يكن هناك معلم جيد ، ولن يكن معلم جيد دون أن يكن معلم راضي عن مهنته ، مخلص في عمله متقبل لها وطموح ومستعد للبذل في سبيلها ومقتنع بها. وتوضح نتائج دراسة فؤاد العاجز وجميل نشوان٢٠٠٤ أن الرضا والاتجاه الايجابي أساس فاعلية المعلم ونجاحه في مهنته التعليمية. ويوضح عبد الله حمود الجميل ٢٠٠٨أن المعلم الذي ينتسب لمهنة التدريس دون رغبة أو اتجاه ايجابي نحوها سوف يجد نفسه عاجزا عن أداء مهامه التربوية ، وسيصبح التعامل معه صعبا وسيصبح عبئا على العملية التعليمية.وأوصت دراسة كل من جواد محمد الشيخ خليل وعزيزة عبد الله شرير ٢٠٠٨ بضرورة اهتمام المؤسسات التربوية المسئولة عن إعداد المعلمين بالرضا الوظيفي وغرس الاتجاه الايجابي لدى الطلاب المعلمين أثناء فترة إعدادهم ، وكذلك إعداد البرامج التربوية التي تحقق هذا الهدف أثناء الخدمة.

وعى ضوء ما سبق يجب أن نقرر حقيقة أن توافر الاتجاه الايجابي لدى المعلم نحو مهنة التعليم أمر ضروري يجب أن تراعيه برامج إعداد المعلمين ، وأن تضعه المؤسسات التربوية الخاصة بإعداد وتأهيل المعلمين نصب عينيها ، وأن تجعل الدافع

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والاتجاه للالتحاق بها شرط أساسي لقبول الطالب. وهذا ما جعل البحث الحالي يتناول الاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية ، والسعي إلى تنميته من خلال برنامج تدريبي مقترح لهم قبل التحاقهم بمهنة التعليم . ومن أهم المبررات إلى ذلك هو أهمية الاتجاه الايجابي نحو مهنة تعليم اللغة العربية ، فإلى جانب ما سبق توضيحه من خلال الدراسات والبحوث التي تناولت الاتجاه نحو مهنة التعليم ، ***يمكن لهذه الاتجاهات أن تحقق ما يلي*** : (كامل علوان الزبيدي ، ٢٠٠٣، ١٢٣) (سالم بن سعيد القحطاني، ٢٠٠٤، ٣٤) (خليل عبد الرحمن المعايطة ،٢٠٠٧، ٤٥)

- **الوظيفة الكيفية أو النفعية:**

حيث تحقق الاتجاهات الكثير من أهداف المعلم وتزوده بالقدرة على التكيف في المواقف التدريسية المتعددة التي يواجهها وإنشاء علاقات سوية وتكيفية مع من سيتعامل معهم في المجتمع المدرسي .

- **الوظيفة المعرفية التنظيمية:**

وتتمثل وظيفة الاتجاهات هنا في مساعدة المعلم على اتساق سلوكه في المواقف الصفية المختلفة التي يواجهها ، بحيث يتخذ حيالها منحا ثابتا وقدرة على مواجهتها بطريقة تربوية صحيحة ، وكما تساعده الاتجاهات على رؤية مهنته في شكل بنيان منتظم، وتكوين نزعة ورغبة لتحسين الإدراكات والمعتقدات الخاصة بالعمل التعليمي الذي يقوم به.

وظيفة التعبير عن القيم:

حيث يتبنى المعلم اتجاهات تحدد سلوكه وهويته ومكانته في المجتمع المدرسي ، وفيها يجد إشباعاً للتعبير عن اتجاهاته التي تتناسب والقيم التي يتمسك بها وفكرته عن نفسه، ويكون المعلم صريحاً في هذه الحالة في التعبير عن التزامه وتأكيد الصفات الإيجابية التي تخصه.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- وظيفة التعبير عن الأنا:

وتخدم هذه الوظيفة أية اتجاهات تسهم في الحفاظ على تقدير المعلم لذاته أو حماية تقدير ذاته.

والمتأمل لما سبق يتبين له أن تلك الوظائف تختلف من معلم إلى آخر وذلك حسب البيئة المدرسية والوسط الذي يعيش فيه، ولكنه في النهاية سوف يلجأ إلى تكوين اتجاه نحو ما حوله من أشخاص أو موضوعات أو قيم بما يؤدي به إلى التكيف والتعايش في المجتمع و البيئة والجماعة التي ينتمي إليها؛ وذلك سعياً منه لتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي، ويضاف لما سبق أن هذه الوظائف للاتجاهات تحتم على المعلمين أن يكونوا قدوة حسنة لطلابهم، وأن يعملوا على تكوين بيئة تعليمية داعمة ومشبعة لرغبات وتطلعات طلابهم ؛ مما يسهم في تكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو الدراسة والمدرسة والمنهج المدرسي بشكل عام.

مكونات الاتجاه نحو مهنة التدريس :

اتفق أغلب الذين أسهموا في دراسة الاتجاهات ، خاصة الذين تناولوا مهنة التعليم ، أن للاتجاهات مكونات ثلاثة ، هي:(أمل بنت على المخزومي ، ١٩٩٥، ٢٨)(محمود محمد غانم ، ١٩٩٧، ٦٧)(سالم الشرعة وجمال الباكر، ٢٠٠٠، ٨٦)(فريد علي الغامدي، ٢٠٠٢، ٣٤)

أ- المكون المعرفي :

ويتمثل في المعلومات والخبرات والمواقف التي يتعرض لها الطالب خلال دراسته في الكلية والتي تؤثر في وجهة نظره نحو مهنة التدريس والتي بدورها تؤدي إلى تكوين المكون الوجداني

ب- المكون الوجداني :

و يستند إلى تلك العمليات المعرفية الإدراكية ، وهو يشير إلى النواحي الشعورية التي تساعد وتحدد نوع تعلق الطالب بمهنة التدريس؛ أي أنها تتضمن تقديما للأفضلية، وعلى

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

هذا الأساس فإن النواتج المعرفية والوجدانية للعملية التربوية التعليمية تتفاعل إلى درجة لا يمكن فصلها عن بعضها، فالعلاقة وثيقة بين البعدين : كفاية الطالب المعرفية، وكفايته الانفعالية.

ج- المكون السلوكي:

وهو نزعة الطالب أو ميله إلى مهنة التدريس وأن هذا الميل السلوكي يتسق أو من المفروض أن

يتسق مع شعور الطالب وانفعالاته ومعارفه المتعلقة بالمهنة وما تتضمنه تلك المعارف من؛ المشكلات المهنية والاجتماعية، والمميزات، والنظرة إلى مستقبل المهنة وغيرها.

ويمكن أن نستنتج مما سبق الخصائص التالية للاتجاه نحو مهنة التعليم :

١- لا تتكون الاتجاهات من فراغ ولكنها تتضمن دائما علاقة بين الفرد - الطالب- نحو مهنة التدريس .وموضوع الاتجاه.

٢- الاتجاه ليس له وجود مادي ملحوظ بل هو مجرد تكوين فرضي يستدل على وجوده من السلوك الذي يعبر عنه بصور لفظية أو موقفية، مثل استجابات الفرد للعبارات التي تقيس الاتجاه، أو من خلال رد فعل الفرد لموقف إسقاطي أو تكملة جملة وغيرها.

٣- يتكون الاتجاه من ثلاثة مكونات هي؛ المكون المعرفي، والمكون الوجداني، والمكون السلوكي، وبين هذه المكونات الثلاثة حركة أثر ومؤثر.

٤- توجد خصائص عاطفية بين المكونات ثلاث للاتجاه.

٥- يعد بعض الباحثين الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست فطرية، بينما يعدها البعض الأخر استعدادا فطريا إلى جانب كونها تعلميه مُكتسبه، ويحدد آخرون أنها وراثية.

٦- إن الاتجاهات ذات قوة تنبؤية، تسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية والنفسية والتربوية.

٧- يؤكد ذوو النظرة الوراثية للاتجاهات أنها ثابتة، بينما لا يوافقهم الآخرون في ثباتها، وإنما يمكن أن تتغير الاتجاهات بشكل نسبي.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٨- يمكن اعتبار الاتجاهات ميلا نحو موضوع معين، حيث إن هناك تداخلا بينهما بل كثيرا ما يعرف علماء النفس الاجتماعي الميل على أنه اتجاه موجب.

٩- تقع الاتجاهات دائما بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والآخر سالب في حالة القبول التام أو الرفض التام، بينما يمكن معرفة تدرج الشدة بين الطرفين من خلال استخدام أحد المقاييس المختلفة ومنها مقياس ليكرت.

١٠- هناك تداخل بين الاتجاه والسلوك يؤثر كل منهما في الآخر، فالاتجاه يحدد السلوك والسلوك يحدد الاتجاه .

وإلى جانب ما سبق فإن من أهم خصائص الاتجاهات التي يراها البحث الحالي في ضوء ما تراه كثير من الكتابات والدراسات التي تناولت الاتجاه ، أن الاتجاه تنظيم ثابت نسبيا، ويمكن تغيير صيغة الاستجابة نحو موضوع ما في حالة تغيير معلومات الفرد نحو ذلك الموضوع ؛ أي قابل للتغيير بتغير المحيط الفكري والثقافي للفرد. فمن خلال نوع المعلومات التي يتعرض لها طالب الدبلوم العام بكلية التربية عند التحاقه بالبرنامج التدريبي المقترح يمكن توقع نوع الاستجابة التي يميل إليها في نهاية دراسته ؛ أي أن السلوك المستقبلي يمكن تعديله والتنبؤ به؛ بتعديل الخبرات والمعلومات التي يتعرض لها أثناء دراسته لهذا البرنامج ، والذي سوف يسهم بدوره في تغيير المشاعر الوجدانية نحو حب مهنة تعليم اللغة العربية من الاتجاه السلبي إلى الاتجاه الايجابي .

وهذا يتمشى مع ما تراه نظريات التعلم، التي ترى أنه يمكن تعديل وإكساب وتعليم الاتجاهات عندما تتوفر للفرد الخُبرات الأكاديمية والثقافية التي لها تأثير إيجابي في تكوين الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو مهنة التدريس.(مهدي أحمد الظاهر ، ١٩٩١، ٤٠) (Papalia Diane ,1995,p.604) (خليل عبد الرحمن المعايطة ، ٢٠٠٧، ٦٥)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ثالثاً : أدوات البحث وتجربته :

يتناول هذا الجزء من البحث الحديث عن أدوات البحث المستخدمة وإجراءاتها ، ثم الإجراءات التجريبية للبحث ، *وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك :*

أ- إعداد أداوت البحث:

تتناول هذه الخطوة عرضاً لأدوات البحث التي تم استخدامها ، وهى :

١- قائمة بالكفايات المهنية اللازمة لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية :

للتوصل إلى قائمة مناسبة بالكفايات المهنية اللازمة لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية – تخصص اللغة العربية – استخدم الباحث الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالبحث . حيث تعد الاستبانة من أكثر أدوات البحث العلمي شيوعا في مجال الدراسات والبحوث التربوية الوصفية ، فهى أداة استقصاء منهجية لأنها عبارة عن مجموعة من الخطوات المنظمة تبدأ بتحديد البيانات المطلوبة وتنتهي باستقبال الاستمارات ، ومقننة لأن تنظيمها يتم بطريقة نمطية توفر الوقت والجهد والنفقات وتوفر على الباحث التدخل في مراحل التطبيق (C.Hancock,2004)(محمد عبد الحميد ، ٢٠٠٥، ٣٥١) . وقد جاء استخدام الاستبانة في هذا البحث وفقا لهدفه المتمثل في تحديد الكفايات المهنية اللازمة لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية لتدريس مقررات اللغة العربية. وقد تم *تصميم الاستبانة وفقاً للخطوات التالية :*

– مراجعة الأدبيات والبحوث والدوريات التربوية والدراسات المرتبطة ذات العلاقة التي تناولت كفايات المعلم بشكل عام ، والتي تناولت كفايات معلم اللغة العربية بشكل خاص والاستفادة منها في بناء أداة البحث.

– خبرة الباحث في مجال تدريس طرائق تعليم اللغة العربية ، إضافة إلى خبرته في الإشراف الميداني على طلاب الدبلوم العام بكلية التربية – تخصص اللغة العربية.

– قام الباحث بتطبيق استبانه مفتوحة (ملحق ١) على (٧) محكمين من المشرفين التربويين والمتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية ، وقد تم توزيع الاستبيانات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

عليهم بعد التأكد من صدق تعاونهم وزيادة دافعيتهم للإسهام في ملء الاستبانة، وقد كان الهدف من هذه الاستبانة هو التوصل إلى الكفايات المهنية اللازمة لتدريس مقررات اللغة العربية ، خاصة بعد حدوث التطوير لها ، التي تتطلب أداءات تدريسية عالية الكفاءة.

– قام الباحث بتفريغ الاستبيانات التي تم تطبيقها، وقد استبعدت الكفايات والأداءات المكررة والمتداخلة وغير المناسبة لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية.

– في ضوء ما سبق قام الباحث بإعداد قائمة مبدئية بالكفايات المهنية اللازمة لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية ، وقد وضعت هذه الكفايات في استبانة (ملحق٢)؛ لعرضها على مجموعة من المتخصصين. وقد اشتملت الاستبانة في صورتها الأولية على (عشرة) مجالات للكفايات المهنية ، يندرج تحتها (١٢٥) مؤشرا للأداء.

– تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٧) محكماً (ملحق٧) من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ومشرفي التربية ومعلمي اللغة العربية ؛ وذلك لتعرف رأيهم فيما إذا كانت هذه الكفايات تناسب طلاب الدبلوم العام بكلية التربية وما تتضمنه من مؤشرات للأداء عند تدريس مقررات اللغة العربية ، خاصة أثناء فترة التدريب الميداني لهم. وتم حساب النسبة المئوية لدرجة أهمية كل كفاية وما تتضمنه من أداءات ؛ وذلك بإعطاء درجة واحدة لكل كفاية ولكل أداء يندرج تحتها إذا كانت مناسبة، وصفراً إذا لم تكن مناسبة، وذلك لكل محكم على حدة، ثم تم جمع الدرجات التي حصلت عليها الكفاية ومؤشرات الأداء بالنسبة للمحكمين جميعهم، وفي ضوء ذلك تم قبول الكفايات والأداءات الخاصة بها عند درجة إجماع عليها بنسبة ٧٥% حيث ارتضت هذه النسبة العديد من الدراسات التربوية ؛ وذلك باستخدام معادلة كوبر(Cooper) : (محمد أمين المفتي ، ١٩٩٦، ٦٢)

$$\text{درجة الإجماع} = \frac{\text{عدد الموافقين}}{\text{عدد الموافقين + عدد غير الموافقين}} \times ١٠٠$$

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

– في ضوء نتائج عملية التحكيم قام الباحث بإجراء بعض التعديلات المناسبة التي أشار إليها السادة المحكمون، وقد حصلت مجالات الكفايات المهنية على نسبة موافقة ١٠٠% وعليه فقد استبقاها الباحث جميعها ، وأما مؤشرات الأداء الخاصة بها فقد تم استبعاد الأداءات التي لم تحصل على نسبة موافقة ٧٥% فأكثر، وبذلك تم التوصل إلى قائمة بالكفايات المهنية اللازمة لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية – تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية – والوزن النسبي لكل مؤشر أداء خاص بها. (ملحق ٣) وسوف يسعى البحث إلى تنمية هذه الكفايات المهنية ومؤشرات الأداء الخاصة بها من خلال البرنامج التدريبي المقترح (١٠) مجالات للكفايات المهنية تشتمل على (٧٦) مؤشراً للأداء.

٢– بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية :

تعد الملاحظة من الوسائل المستخدمة في عملية تقويم أداء المعلمين ؛ حيث تفيد في رصد سلوك التدريس داخل حجرة الدراسة، ومن ثم تحليله، حيث إن البيانات التي يتم الحصول عليها من خلال الملاحظات المنظمة تعد ضرورية لتصميم أساليب تدريس بديلة واقتراح أهداف تعليمية لم تكن موضع اهتمام من قبل" (صالح بن حمد العساف ، ٢٠٠٣، ٢٣٠)

وقد استخدم البحث الحالي أسلوب الملاحظة الوقوف على الكفايات المهنية لدى طلاب الدبلوم العام أثناء فترة التدريب الميداني ، وقد مر بناء بطاقة الملاحظة بالخطوات التالية:

* الهدف العام لبطاقة الملاحظة :

يهدف بناء بطاقة الملاحظة إلى قياس الكفايات المهنية اللازمة لتدريس اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية قبل وبعد البرنامج التدريبي المقترح .

* مصادر بطاقة الملاحظة:

اعتمد الباحث في بناء بطاقة الملاحظة واشتقاق بنودها على عدد من المصادر، هي :

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

– قائمة الكفايات المهنية التي تم التوصل إليها وما تتضمنه تلك الكفايات من مؤشرات للأداء.

– البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة،التي تمت في مجال ملاحظة الأداء التدريسي للمعلم

(أحمد سالم الهرمة ١٩٩٦، جاسم محمد التمار١٩٩٦، إسماعيل الدريدي٢٠٠٠، حفني إسماعيل محمد وصبري باسط أحمد ٢٠٠٢، محمد مضحي السعدي٢٠٠٣، زليكا بنت آدم ٢٠٠٥، عفاف بنت محمد بن صالح الجاسر٢٠٠٩)

– الأدبيات في المناهج وطرق التدريس العامة ، وطرق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم.

(Bachman Lyle & Adrian Palmer, 1998) (Harris Michael ,1995) (يس عبد الرحمن قنديل، ٢٠٠٠)(على ماهر خطاب، ٢٠٠١) (سهيلة محسن الفتلاوى ، ٢٠٠٣) (سام عمار، ٢٠٠٣)(Christine Coombe & Nancy , 2003) (Hubley (حسن جعفر الخليفة ، ٢٠٠٣) (سالم بن سعيد القحطاني، ٢٠٠٤) (يسرى السيد ، ٢٠٠٦)

– المقابلات مع المختصين في المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم.

ومن خلال المصادر السابقة استطاع الباحث أن يصمم بطاقة الملاحظة.

* صدق بطاقة الملاحظة .

الصدق يعني إلى أية درجة يقيس المقياس ما صمم لقياسه فعلاً، ولا شيء غير ذلك (Caroline Clapham,1995,p.32) ، وقد تم عرض بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية في صورتها الأولية على مجموعة من المختصين في طرق التدريس والتدريب وإعداد البرامج التدريبية والقياس والتقويم (ملحق، ٧)؛ للتحقق من صدقها في قياس ما وضعت من أجله.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

*** تعديل بطاقة الملاحظة في ضوء آراء المختصين .**

أبدى بعض المحكمين ملاحظاتهم حول بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية فيما يتعلق بالصياغة ، وعدد مؤشرات الأداء الخاصة بكل مجال من مجالات الكفايات المهنية ، وقد قام الباحث بتعديل بطاقة الملاحظة في ضوء تلك الملاحظات، وبالتالي خرجت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية تحتوى على(عشرة مجالات للكفايات المهنية تتضمن ٧٦مؤشراً للأداء) التي يراد قياس مدى امتلاك طلاب الدبلوم العام بكلية التربية لها قبل وبعد البرنامج التدريبي المقترح.

*** ثبات بطاقة الملاحظة .**

ويعني الثبات إلى أية درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها على نفس المجموعة، وتعد طريقة اتفاق الملاحظين في حساب الثبات من أكثر الطرق استخداماً وشيوعاً، وذلك لسهولتها(صلاح مراد وأمين سليمان ، ٢٠٠٢، ١٢٤) ، ويتطلب استخدام هذه الطريقة أكثر من ملاحظ، اثنين عادة لملاحظة نفس سلوك المعلم في نفس الوقت . وقد قام الباحث بتطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية من طلاب الدبلوم العام بكلية التربية – تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية – قوامها (٥) طلاب وذلك بمساعدة زميل له في نفس التخصص ، بعد تدريبه على كيفية تطبيق بطاقة الملاحظة على هذه العينة ، ثم تم حساب النسبة المئوية لاتفاق الملاحظين لكل طالب من طلاب العينة الاستطلاعية ، وذلك باستخدام معادلة كوبر Cooper .

جدول (١) نسبة الاتفاق بين الملاحظين على بطاقة الملاحظة.

م	الطالب	نسبة الاتفاق
١	الأول	%٩٣
٢	الثاني	%٨٦
٣	الثالث	%٩٠
٤	الرابع	%٩٠
٥	الخامس	%٨٢
	المجموع	%٨٨,٢

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وبالنظر إلى نسبة الاتفاق بين الباحث وزميله يتبين أنها نسبة مرتفعة، وقد بلغ متوسط نسبة الاتفاق بينهما (٨٨,٢%) وهي نسبة عالية تؤكد صلاحية بطاقة الملاحظة للكفايات المهنية وصلاحيتها للتطبيق ، وبالتالي خرجت بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية في صورتها النهائية .

وصف بطاقة الملاحظة .

تضمنت بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية بيانات الطالب / المعلم المراد ملاحظة كفاياته المهنية، وهي: اسم الطالب/المعلم ، المدرسة، الفصل، الحصة، التاريخ، بحيث يتم تعبئتها قبل بدء الملاحظة للطالب ، واشتملت بطاقة الملاحظة على عشرة مجالات للكفايات المهنية يندرج تحت كل مجال مجموعة من مؤشرات الأداء المطلوبة ، وهى كالتالي :

جدول (٢) محاور بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية

م	الكفايات المهنية	عدد مؤشرات الأداء
١	تحديد الأهداف	٨
٢	عرض المادة	٨
٣	لغة المعلم	٥
٤	التهيئة الحافزة	٥
٥	الأسئلة الصفية	١١
٦	الوسائط التعليمية	٨
٧	إدارة الصف	٩
٨	تنفيذ الأنشطة اللغوية	٩
٩	غلق الدرس	٥
١٠	التقويم	٨
المجموع		٧٦

وأمام كل مؤشر أداء يوجد ثلاثة مستويات متدرجة هي: (تؤدى ، إلى حد ما ، لا تؤدى) ، بحيث توضع لكل مستوى درجة كالتالي: تؤدى (٢)،إلى حد ما(١) ، لا تؤدى(صفر) (ملحق ٤)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣- مقياس الاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية :

لتعرف فاعلية البرنامج المقترح لتنمية الاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية قام الباحث بإعداد مقياس الاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية.

خطوات بناء مقياس الاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية :

قام الباحث بإعداد مقياس الاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية ، *وقد تم بناء هذا المقياس وفق الخطوات التالية:*

- الرجوع إلى بعض المقاييس الخاصة بالاتجاهات التي وردت في البحوث والدراسات السابقة:(محمد نبيه بدير المتولي ١٩٨٩) (مهدي أحمد الطامر ١٩٩١) (ماجد الخياط، ١٩٩٩) (فهد الأكلبي ٢٠٠١)(حفني إسماعيل محمد وصبري باسط أحمد ، ٢٠٠٢) (فريد علي الغامدي ٢٠٠٢)

- الرجوع إلى بعض كتب ومراجع القياس والتقويم للاستفادة منها في بناء هذا المقياس (أمل بنت علي المخزومي، ١٩٩٥) (N.E. Grunlund ,1996)،(محمود محمد غانم، ١٩٩٧) (على ماهر خطاب ، ٢٠٠١)(صالح بن حمد العساف ، ٢٠٠٣) (كامل علوان الزبيدي، ٢٠٠٣) (سالم بن سعيد القحطاني، ٢٠٠٤) (حسن زيتون ، ٢٠٠٨)

- الرجوع إلى آراء الخبراء والمختصين في إعداد المقاييس .

وفي ضوء ذلك تم بناء مقياس الاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية يقيس خمسة أبعاد للاتجاهات نحو هذه المهنة ؛ النظرة الشخصية نحو المهنة، النظرة نحو السمات الشخصية، مستقبل المهنة، النظرة للقدرات المهنية ، نظرة المجتمع نحو المهنة. وشمل المقياس (٤٦) عبارة منها (٢٣) عبارة موجبة ،و(٢٣) عبارة سالبة ، وبعد الانتهاء من صياغة عبارات المقياس ، تم بناؤه وقد تصدرته مقدمة تتضمن هدف المقياس وطريقة تطبيقه وأسلوب تسجيل الاستجابات وبيانات الطالب / المعلم (تعليمات خاصة بالفاحص)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

وقد صمم المقياس على طريقة ليكرت " Likert" ذات الاستجابات الثلاثية "موافق، إلى حد ما، غير موافق" وبذلك تتراوح درجات المقياس من (٤٦) درجة إلى (١٣٨) درجة ، وقد حددت الدرجات من (١-٣) لكل عبارة يجيب عليها الطالب / المعلم ، فأعطيت العبارات الإيجابية ثلاث درجات لموافق ، ودرجتين إلى حد ما ، ودرجة واحدة لغير موافق ، وأما العبارات السالبة فيحصل الطالب على درجة واحدة لموافق ، ودرجتين إلى حد ما ، وثلاث درجات لغير موافق.

وبعد أن انتهى الباحث من إعداد التخطيط العام لمحتوى المقياس ، التي شملت جميع الخطوات والإجراءات السابق ذكرها ، قام الباحث بطبع المقياس في صورته الأولية ، وذلك للدخول في مرحلة التقنين.

تقنين (موضوعية) المقياس :

بعد أن انتهى الباحث من مرحلة تصميم المقياس ، بدأ في مرحلة عمل الإجراءات التي تلزم لجعل المقياس في صورة موضوعية ، *وهذه الإجراءات هي :*

الصدق الظاهري للمقياس :

قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين (ملحق ٧) في مجال القياس والتقويم وطرائق التدريس؛ *وذلك لمعرفة الآتي:*

- مدى مناسبة العبارات لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية .
- مدى مناسبة المقياس للهدف الذي وضع من أجله.
- مدى مناسبة ميزان تقدير الدرجات الذي حدده الباحث بالتقدير الكمي .

وقد أسفرت عملية التحكيم عن بعض التعديلات التي قام بها الباحث.

زمن المقياس وثباته :

- تم إجراء التجربة الاستطلاعية على مجموعة من طلاب الدبلوم العام بكلية التربية
- تخصص اللغة العربية - من غير عينة البحث الأصلية بكلية التربية - جامعة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الملك خالد بأبها ، بلغ عددها (٩) طلاب ، ووجد أن متوسط زمن الإجابة (٥٠) دقيقة، كما تبين من هذه التجربة أن المقياس مناسب لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية ويتمتع بدرجة عالية من الوضوح ، حيث لم يظهر على الطلاب ما يدل على غموض مفردات المقياس أو أنها تفوق مستواهم ، بل على العكس تجاوب الطلاب وأجابوا عن جميع مفردات المقياس.

- تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام إعادة التطبيق مرة أخرى على نفس العينة الاستطلاعية ، وذلك بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول ، وباستخدام معادلة *بيرسون* للارتباط كان معامل الارتباط (٠,٧٩) وهو معامل ثبات مناسب (على ماهر خطاب ، ٢٠٠١، ١٩٧)، وعليه يمكن الاطمئنان إلى النتائج التي يتم الحصول عليها بعد تطبيق هذا المقياس على عينة البحث الأصلية.

الصدق الذاتي للمقياس :

تم قياس الصدق الذاتي للمقياس عن طريق إيجاد الجزر التربيعي لمعامل ثباته وهو (٠,٧٩) فبلغ هذا الصدق (٠,٨٨) وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) وبذلك أصبح المقياس صالحاً للاستخدام (ملحق ٥)

٤- بناء البرنامج التدريبي المقترح.

في ضوء ما تم التوصل إليه في الإطار النظري والدراسات السابقة، فقد مر إعداد البرنامج التدريبي وفق الخطوات التالية:

الهدف العام من البرنامج التدريبي المقترح:

يهدف البرنامج إلى تنمية الكفايات المهنية اللازمة لتدريس اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية ، وكذلك تنمية اتجاههم نحو مهنة تعليم اللغة العربية، وذلك عن طريق استخدام الطرق والوسائل والأساليب والأنشطة التي تساعد في تحقيق ذلك من خلال البرنامج المقترح.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

محتوى البرنامج التدريبي المقترح :

يعد اختيار محتوى البرنامج التدريبي من أهم مراحل تخطيط البرنامج التدريبي ، ويتم تحديده في ضوء الأهداف الخاصة للبرنامج التدريبي ، و يعرف المحتوى بأنه " المعارف والمهارات والمعلومات التي تتضمنها المادة التعليمية، وتهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية منشودة " (محمد محمود الحيلة ، ٢٠٠٣ ، ١٧٣) . ويتضمن محتوى البرنامج التدريبي المقترح جميع جوانب الخبرة التي يتوقع من المتدرب أن يكتسبها بعد التدريب على البرنامج، *وقد روعي في اختيار محتوى البرنامج التدريبي وإعداده ما يلي:*

١- ملائمة محتوى البرنامج للأهداف والقدرة على تحقيقها لدى المتدرب.

٢ - شمولية محتوى البرنامج على جميع جوانب الخبرة والمهارات المطلوب تنميتها .

٣ - التنوع والمرونة بحيث يسمح بالتعديل والتطوير.

٤ - التدرج من السهل إلى الصعب.

٥ - مراعاة الفروق الفردية بين المتدربين، بحيث يتعلم كل متدرب وفق إمكاناته وقدراته.

٦ - القابلية للتقويم المستمر.

٧- التعاون والمشاركة النشطة من قبل المتدربين.

٨- تنظيم الخبرات والمحتوى التدريبي في عدد من الجلسات بلغت (١١) جلسة ، على أساس أن يتم التدريس بواقع (٤ساعات لكل جلسة) وبذلك بلغ عدد ساعات البرنامج التدريبي المقترح (٤٤ ساعة تدريبية)

طرق تدريس البرنامج التدريبي المقترح :

في ضوء أهداف البرنامج التدريبي والمحتوى، تم اختيار طرق التدريس التي تناسب المحتوى وتؤدي إلى تحقيق الأهداف الخاصة والعامة للبرنامج ، مع مراعاة طبيعة المتدربين وقدرات المدرب، ومدى تنوع وتوفر المعينات البصرية والسمعية، وطبيعة المكان المعد للتدريب. ولتدريس الجانب النظري فقد تم استخدام أسلوب

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المحاضرة، والمناقشة الموجهة، والحوار والنقاش المفتوح، والعصف الذهني، والتعلم التعاوني ، وحل المشكلات . ولتدريب الطلاب / المعلمين على أداء مهارات التدريس اللازمة لمادة اللغة العربية تم استخدام العمل الفردي والتدريس المصغر ، وذلك لتحضير دروس متنوعة في اللغة العربية ، والتطبيق الميداني للمهارات المطلوب إكسابهم إياها.

الأنشطة التعليمية :

من ألوان الأنشطة التي وجهت للمتدربين:

١ - الأنشطة الفردية (أوراق العمل، التقرير الفردي، التقويم الذاتي).

٢ - دروس عملية يتدرب عليها المتدربون في تحضير دروس مادة اللغة العربية.

٣ - إعداد الدروس النموذجية وعرضها على مجموعة الزملاء.

الوسائل التعليمية:

١ - أوراق العمل. ٢- سبورة ثابتة وأخرى متحركة للمجموعات التعاونية.

٣- جهاز حاسب آلي. ٤- جهاز عرض البيانات (Data show).

تقويم البرنامج التدريبي المقترح:

تؤدى عملية التقويم دوراً مهماً في تخطيط وتنفيذ البرنامج، والتأكد من مدى تحقق أهداف البرنامج التدريبي، وقد تنوعت طرق تقويم البرنامج التدريبي كالتالي:

- تقويم أداء المتدربين أثناء البرنامج التدريبي من خلال أوراق العمل الجماعي وورش العمل (الجماعية والتفاعل داخل قاعة التدريب، وأوراق العمل الفردي)
- تقويم المدرب لأداء كل متدرب من خلال نموذج معد لذلك.
- يقوم كل متدرب بإعداد تقرير فردي في نهاية البرنامج التدريبي لتحديد مدى الفائدة التي حصل عليها من دراسته للبرنامج التدريبي المقترح.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- يقوم كل متدرب بتعبئة نموذج خاص بالتقويم الفردي في مجموعته أو مجموعة المتدربين ككل.

ضبط البرنامج التدريبي المقترح :

تم عرض البرنامج التدريبي المقترح على مجموعة من المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس(ملحق، ٧)، من أجل التأكد من الآتي:

١ - سلامة الأهداف المصاغة وإمكانية تحقيقها وشمولها لكل العناصر.

٢ - ملائمة أساليب التدريس لتحقيق أهداف البرنامج التدريبي المقترح.

٣ - ملائمة تنظيم المحتوى للأهداف.

٤ - مناسبة الأنشطة والوسائل المقترحة. ٥ - مناسبة أدوات التقويم.

وقد تركزت ملاحظات المحكمين حول عدد من الأمور وهي:

- **زمن البرنامج** ، قد كان(٣٣) ساعة بواقع ثلاث ساعات لكل جلسه ، ثم تم تعديله بحيث يصبح (٤٤) ساعة تدريبية مقسمة على(١١) جلسة ، بواقع أربع ساعات لكل جلسه.

- **محتوى البرنامج**، تمت مراجعة محتوى البرنامج وإضافة بعض التعديلات من أجل إثرائه ، وتحقيق الهدف الذي وضع من أجله.

- **وسائل تقويم البرنامج**، تم إضافة أربعة نماذج للتقويم، حيث لم يكن هناك نماذج خاصة بتقويم البرنامج. وقد تم تنفيذ الملاحظات التي أبداها السادة المحكمون، وبذلك أصبح البرنامج في صورته النهائية وجاهزاً للتطبيق.(ملحق ٦)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ب- الإجراءات التجريبية للبحث :

للإجابة عن أسئلة البحث والتأكد من فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الكفايات المهنية والاتجاه نحو تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية (تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية) *تم إجراء ما يلي :*

١- اختيار مجموعة البحث :

اتبع البحث الحالي أحد تصميمات المنهج شبه التجريبي ، وهو التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة أو ما يعرف بتصميم القياس القبلي والبعدى لمجموعة البحث ، حيث تم اختيار مجموعة من طلاب الدبلوم العام في التربية بكلية التربية – جامعة الملك خالد بأبها – المملكة العربية السعودية – محل عمل الباحث، ويقوم بتدريس مادة طرائق تدريس اللغة العربية لها، والإشراف عليها خلال فترة التدريب الميداني، وقد بلغ عدد الطلاب في هذه المجموعة (٣٢) طالباً .

٢- تطبيق بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية ومقياس الاتجاه نحو تعليم اللغة العربية تطبيقاً قبلياً على مجموعة البحث وذلك في الأسبوع الأول من شهر مارس ٢٠١١م، يوم السبت الموافق ٢٠١١/٣/٥م في بداية الفصل الدراسي الثاني.

٣- التدريس لمجموعة البحث :

قام الباحث بالتدريس لمجموعة البحث ؛ وذلك رغبة منه في إنجاح تجربة البحث وتسجيل الملاحظات التي قد تظهر أثناء تطبيق البرنامج التدريبي المقترح وتذليل أية عقبات قد تواجه تجربة البحث ، كما أنه على دراية بالبرنامج وبكيفية تطبيقه ، كما أنه يقوم بالتدريس والإشراف الميداني على هؤلاء الطلاب . وقد استغرق تطبيق البرنامج (٩) أسابيع ، حيث بدأ التدريس يوم السبت ٢٠١١/٣/١٢م واستمر حتى يوم الأربعاء٢٠١١/٥/١١م بواقع جلسة تدريبية في كل أسبوع تستغرق أربع ساعات ، إلا ثلاثة أسابيع قد التقى فيها الباحث بالمتدربين مرتين (جلستين في كل أسبوع) ؛ وذلك تعويضا لأسبوع أجازة الربيع وقرب انتهاء الفصل الدراسي الثاني .

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤- تطبيق بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية ومقياس الاتجاه نحو تعليم اللغة العربية تطبيقاً بعدياً: وذلك بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي المقترح لمجموعة البحث ، وقد كان ذلك في الأسبوع الثالث من شهر مايو ، يوم الأحد الموافق ٢٠١١/٥/١٥م وبعد ذلك تم تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً ورصد النتائج.

رابعاً : نتائج البحث وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء نتائج البحث وتفسيرها ، التي تم التوصل إليها ، وهى تمثل الإجابة عن أسئلة البحث التي سبق تحديدها في الجزء الخاص بتحديد مشكلة البحث، *وفيما يلي عرض لهذه النتائج التي تم التوصل إليها:*

للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه "ما الكفايات المهنية اللازمة لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية لتدريس مادة اللغة العربية؟ "

للإجابة عن هذا السؤال تم إعداد قائمة بالكفايات المهنية اللازمة لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية لتدريس مادة اللغة العربية ، بلغ عددها (١٠) كفايات مهنية تتضمن (١٢٥) مؤشرا للأداء ، تم تضمنيها في استبانة لاستطلاع آراء مجموعة من المحكمين المتخصصين ؛ لأخذ آرائهم حول مدى مناسبة هذه الكفايات وما تتضمنه من مؤشرات للأداء لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية ، وفى ضوء آرائهم وما أشاروا إليه من حذف وتعديل ، تم التوصل إلى قائمة نهائية بالكفايات المهنية اللازمة لهؤلاء الطلاب ، تضم (١٠) كفايات مهنية تتضمن (٧٦) مؤشرا للأداء(ملحق٣) وهذه القائمة هى التي استهدف البرنامج التدريبي المقترح تنميتها لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية.

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه "ما مكونات برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات المهنية والاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية ؟

في ضوء الإجابة عن السؤال الأول ، وفى ضوء الإطار النظري الذي قدم عن الكفايات المهنية والاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية ، وما تضمنه هذا الإطار

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

النسبة أكبر من الواحد الصحيح فيمكن اعتبار البرنامج المستخدم أو الوحدة المستخدمة فعالة في تدريب وتنمية قدرات ومهارات المتعلمين ، وبناء على ذلك تم التوصل إلى النتائج التي يوضحها الجدول التالي :

جدول (٤)

دلالة نسبة الكسب المعدل للبرنامج المقترح في تنمية الكفايات المهنية لدى طلاب الدبلوم العام في التربية (مجموعة البحث)

مجموعة البحث	الدرجة العظمى لبطاقة الملاحظة	المتوسط القبلي (س)	المتوسط البعدى (ص)	نسبة الكسب المعدل	دلالة النسبة
	١٥٢	٣٦,٩٣	١٢١,٨١	١,٣	ذات فاعلية لأنها أكبر من الواحد الصحيح وبذلك فهى مقبولة تربوياً

يتضح من الجدول السابق أن البرنامج المقترح يتصف بدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية في تنمية الكفايات المهنية لدى مجموعة البحث ، حيث بلغت نسبة الكسب المعدل أكبر من الواحد الصحيح ، وهذا يشير إلى أن هذا البرنامج يتصف بالكفاءة والفاعلية والقدرة على تنمية الكفايات المهنية اللازمة لتدريس مادة اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية.

للإجابة عن السؤال الرابع الذي نصه"ما فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية " *تتمثل الإجابة عن هذا السؤال فيما يلي :* لإيجاد فاعلية البرنامج المقترح في تنمية الاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية ، تمت المقارنة بين نتائج مجموعة البحث في الإجرائين القبلي والبعدى ، وتم حساب قيمة " ت" للفرق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس الاتجاه المعدة لهذا الغرض ، *والجدول التالي يوضح ذلك :*

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وحساب قيمة " ت" في التطبيق القبلي والبعدى في مقياس الاتجاه لمجموعة البحث

مقياس الاتجاه	عدد الطلاب	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القبلي	٣٢	٣٣,٦٦	٦,٥٣	٤٠,٦٩	٠,٠٥
البعدى	٣٢	١١٦,٦٢	٨,٦٤		

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات الطلاب (مجموعة البحث) في مقياس الاتجاه (٣٣,٦٦) بانحراف معياري قدره (٦,٥٣) وأن متوسط درجاتهم في المقياس نفسه بعد دراستهم للبرنامج التدريبي المقترح (١١٦,٦٢) بانحراف معياري قدره (٨,٦٤) ولمعرفة مستوى دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة في كل من التطبيق القبلي والبعدى لمقياس الاتجاه ، تم حساب قيمة " ت" للفرق بين المتوسطين ووجد أنها تساوى (٤٠,٦٩) وبالكشف عن مستوى الدلالة وجد أنها دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يعنى أن تحسناً واضحاً قد حدث في الأداء البعدى لمجموعة البحث ، وهذا يؤكد ايجابية البرنامج المقترح في تنمية الاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية.

ولتحديد فاعلية البرنامج وقياس درجة تنميته للاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية – المجموعة التجريبية– تم حساب نسبة الكسب المعدل باستخدام معادلة بلاك Black للكسب المعدل ، *وهذا ما يوضحه الجدول التالي: جدول (٦)*

دلالة نسبة الكسب المعدل للبرنامج المقترح في تنمية الاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام في التربية (مجموعة البحث)

مجموعة البحث	الدرجة العظمى لمقياس الاتجاه	المتوسط القبلي (س)	المتوسط البعدى (ص)	نسبة الكسب المعدل	دلالة النسبة

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

	١٣٨	٣٣,٦٦	١١٦,٦٢	١,٣٩	**ذات فاعلية لأنها أكبر من الواحد الصحيح وبذلك فهى مقبولة تربوياً**

يتضح من الجدول السابق أن البرنامج المقترح يتصف بدرجة عالية من الكفاءة والفاعلية في تنمية الاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى الطلاب مجموعة البحث ، حيث بلغت نسبة الكسب المعدل أكبر من الواحد الصحيح ، وهذا يشير إلى أن هذا البرنامج يتصف بالكفاءة والفاعلية والقدرة على تنمية الاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية.

تفسير النتائج ومناقشتها :

من العرض السابق لنتائج البحث يتضح ما يلي :

من مقارنة أداء الطلاب (مجموعة البحث) في الإجرائين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الكفايات المهنية ومقياس الاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية ، أتضح أن هناك فروقاً بين الأدائين، وذلك لصالح الأداء البعدى، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥%) وذلك في كل من بطاقة ملاحظة الكفايات المهنية ومقياس الاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية ، وهذا يدل علي الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي المقترح في تنمية الكفايات المهنية والاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية.

كما اتضح من المعالجة الإحصائية فاعلية وكفاءة البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الكفايات المهنية والاتجاه نحو مهنة تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية ، وقد ثبت ذلك من خلال حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك Black التي تجاوزت الواحد الصحيح في كل من بطاقة الملاحظة ومقياس الاتجاه ، وهذا يشير إلي أهمية البرنامج التدريبي المقترح وفاعليته في تحقيق ما وضع من أجله من أهداف ، وهذا يتفق مع نتائج بعض الدراسات التي قامت بإعداد برامج تدريبية المعلمين، التي منها: دراسة أحمد سالم الهرمة ١٩٩٦، دراسة إسماعيل

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الدريدي ٢٠٠٠، دراسة رضا أحمد حافظ الأدغم ٢٠٠٣، دراسة زليكا بنت آدم٢٠٠٥، دراسة عفاف بنت محمد بن صالح الجاسر ٢٠٠٩، دراسة عبد الملك مسفر بن حسن المالك ٢٠١٠.

توصيات البحث :

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية :

أ- التوصيات التطبيقية:

- عقد المزيد من البرامج والدورات التدريبية ، واستخدام أساليب الإشراف التربوي المتنوعة

لطلاب الدبلوم العام بكلية التربية ، التي تعمل على تطوير أدائهم في تدريس مادة اللغة العربية أثناء فترة التدريب الميداني.

- تزويد طلاب الدبلوم العام بكلية التربية بكل ما هو جديد ومفيد من المستجدات التربوية والتعليمية من خلال المقررات التربوية والبرامج التي تؤهلهم للعمل بكفاءة في مجال التدريس

- الاستفادة من قائمة الكفايات المهنية اللازمة لتدريس مادة اللغة العربية المتضمنة في البحث الحالي لتسهيل عمل مشرفي اللغة العربية ومديري المدارس لتقويم طلاب الدبلوم العام في التربية أثناء فترة التدريب الميداني.

- استهداف المعلمين الذين يحملون مؤهلات غير تربوية ، وذلك ببرامج تدريبية لإشباع احتياجاتهم المهنية اللازمة لمجال التدريس.

- ضرورة اهتمام المقررات التربوية التي يدرسها طلاب الدبلوم العام بكلية التربية بغرس الاتجاه الايجابي لديهم نحو مهنة التدريس .

- زيادة عدد ساعات تدريس مقرر طرق تدريس اللغة العربية في الكليات التربوية ، ومحاولة التركيز على الجوانب العملية التطبيقية أكثر من الجوانب النظرية المجردة، بحيث تصبح الكفايات المهنية سلوكًا عمليًا لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- تضمين مقررات طرق تدريس اللغة العربية ، طرق التدريس الحديثة التي تساعد طلاب الدبلوم العام بكلية التربية على تسخيرها لتواكب التعلم الفردي والتعاوني والجمعي داخل الفصول الدراسية التي يتدربون ميدانيا فيها ، وكذلك التي تواكب التطورات التي تناولت المناهج الدراسية الحالية .

- ضرورة متابعة وتقويم برامج إعداد المعلمين في ضوء الأهداف المرسومة لها، وبصورة مستمرة، وصولاً إلى صيغ أفضل في تحقيق الأهداف.

- الاهتمام بالوضع المادي للمعلم ؛ وذلك بمساواته مع أقرانه في المهن الأخرى ؛ كي يتحقق له الاستقرار النفسي والقدرة على العطاء والاهتمام بمجال عمله والإقبال عليه والشعور بالرضا الوظيفي .

- ضرورة تغيير نظرة المجتمع لمهنة المعلم فهو مصدر ثقافة المجتمع ومصدر رقيه وإصلاحه، وذلك بإبراز دوره من خلال أجهزة ومؤسسات المجتمع المختلفة.

- القيام بالبحوث العلمية للوصول لأفضل الأساليب الواقعية التي تصلح لعملية التدريس باختلاف المناطق والإفراد للوصول قدر الإمكان للمكانة العلمية التي تناسب المجتمع المسلم.

- ضرورة تطوير برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في ضوء متطلبات العصر ومتغيراته

- الاستفادة من نتائج البحث في تطبيقات عملية في مجال تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى طلاب كليات التربية نحو مهنة التعليم.

ب- التوصيات البحثية:

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث القيام بمجموعة من البحوث المكملة مثل :

- إجراء دراسة عن درجة فاعلية الدورات التدريبية أثناء الخدمة في إكساب معلمي اللغة العربية
الكفايات المهنية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

- فاعلية التدريس المصغر في إكساب طلاب الدبلوم العام بكليـــة التربيـــة مهـــارات التدريس.

- إجراء دراسات ؛ لوضع مقاييس ومحكات تقويمية ، يمكن في ضوئها إصدار رخص ممارسة

مهنة معلم اللغة العربية في المملكة العربية السعودية.

- إجراء دراسة ؛ لمعرفة دور المشرفين التربويين في تنمية الاتجاهات الإيجابية لـــدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية نحو مهنة التدريس.

- إجراء دراسات أخرى لتعرف اتجاهات الطلاب نحو مهنـــة التـــدريس باســـتخدام إجراءات أخرى.

- إجراء دراسات أخرى عن أسباب ضعف الاتجاه لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية نحو مهنة التدريس.

- إجراء دراسة تتبعية لتعرف اتجاهات الطلاب عندما يلتحقون بالكلية إلى حين تخرجهم منها نحو مهنة التدريس.

- الكفايات اللازم توافرها في مشرفي التربية الميدانية على طلاب الدبلوم العام بكليـــة التربية.

- تطوير كفايات معلم اللغة العربية في ضوء معايير الجودة في التعليم العام.

- تقويم فاعليـــــة التـــربيـــة العملية في برنامج الدبلوم العام بكلية التربية في ضوء الكفايات التربوية اللازمة لمهنة التدريس .

- برنامج تدريبي مقترح لتنمية الكفايات الشخصية لدى طلاب الـــدبلوم العـــام بكليـــة التربية.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

مراجع البحث :

أولاً : المراجع العربية :

١- إبراهيم عطا ، ***المعلم إعداده،تدريبه،مسئولياته***،القاهرة:مكتبة النهضة المصرية ، ٢٠٠٤م

٢- أحمد سالم الهرمة ،" برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالجماهيرية العربية الليبية "، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة عين شمس ،١٩٩٦ م

٣- إسماعيل الدريدي،" أثر برنامج تدريبي قائم على التعلم من أجل الإتقان في تنمية كفايات التدريس لدى الطلاب المعلمين" ، ***مجلة البحث في التربية وعلم النفس*** ، جامعة المنيا ، المجلد الثالث عشر ، العدد الرابع ، ٢٠٠٠م

٤- الفرج وجيه و دبابنه ميشيل ، ***أساسيات التنمية المهنية للمعلمين*** ، عمان: مؤسسة الوراق ، ٢٠٠٦م

٥- اللجنة الخاصة للتربية والتكوين، ***إصلاح منظومة التربية والتكوين***، المملكة المغربية ، ٢٠٠٥م

٦- المؤتمر العلمي النفسي التربوي ، جامعة دمشق، كلية التربية ، نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر٢٥-٢٧ تشرين أول (أكتوبر) ٢٠٠٩م

٧- أمل بنت على المخزومي ، "دور الاتجاهات في سلوك الأفراد والجماعات" ، ***رسالة الخليج*** ، العدد (٥٣)، ١٩٩٥م

٨- بشرى بنت خلف العنزي، " تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام"، ***اللقاء السنوي الرابع عشر ١٥-١٦ مايو٢٠٠٧م*** بعنوان " الجودة في التعليم العام " ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) ، القصيم،٢٠٠٧م

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٩- توفيق مرعي، ***الكفايات التعليمية في ضوء النظم***، الأردن: دار الفرقان للنشر والتوزيع، ١٩٩٢م

١٠- جابر عبد الحميد جابر ، ***مدرس القرن الحادي والعشرين، المهارات والتنمية المهنية*** ، القاهرة : دار الفكر العربي ،٢٠٠٠ م

١١- جاسم محمد التمار ،" بناء بطاقة لتقويم الكفايات التدريسية لمعلمي الرياضيات في مراحل التعليم العام بدولة الكويت" ، ***مجلة مستقبل التربية العربية***، العدد(٦، ٧)، المجلد (٢)، مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية، القاهرة، أبريل/يوليو ١٩٩٦.

١٢- جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، ***لسان العرب***،ط٦،بيروت: دار صادر ، ١٩٩٧م

١٣- جواد محمد الشيخ خليل وعزيزة عبد الله شرير ،" الرضا الوظيفي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى المعلمين" ، ***مجلة الجامعة الإسلامية*** ، سلسلة الدراسات الإنسانية ، المجلد (١٦)، العدد الأول ، ٢٠٠٨م

١٤- حافظ بن عبد الله بن عايد الغامدى ،" دور المشرف التربوي في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي اللغة العربية"رسالة ماجستير(غير منشورة)،كلية التربية،جامعة أم القرى، ٢٠٠٩م

١٥- حسن جعفر الخليفة ، ***فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي – متوسط – ثانوي)*** ، الرياض : مكتبة الرشد ، ٢٠٠٣م

١٦- حسن زيتون ، ***أصول التقويم والقياس التربوي*** ، الرياض : الدار الصولتية ، ٢٠٠٨

١٧- حفني إسماعيل محمد ، صبري باسط أحمد ،" تقويم الأداء التدريسي والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى خريجي كلية المعلمين بالباحة قبل وأثناء ممارسة مهنة التدريس " ، ***الندوة التربوية الأولى : تجارب دول مجلس التعاون في إعداد المعلم*** ، الدوحة ، قطر ،٢٠٠٢م

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٨- خالد أحمد بوقحوص ،" رؤية مستقبلية مقترحة لنظام القبول بكلية التربية بجامعة البحرين "، *المؤتمر الخامس والعشرين*، المنظمات العربية للمسئولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية ٢٦-٢٨ أبريل ٢٠٠٤م

١٩- خالد طه الأحمد ، *تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب*،الإمارات العربية المتحدة : العين ، دار الكتابي الجامعي ، ٢٠٠٠م

٢٠- خليل عبد الرحمن المعايطة،*علم النفس الاجتماعي*،ط٢، الأردن : دار الفكر ، ٢٠٠٧م

٢١- رحمة الهشامي ، " الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية" ،٢٠٠٩ م ، *مركز المنشاوي للدراسات والبحوث* ، متاح على" www. Minshawi.com"

٢٢- رشدي طعمية ، *المعلم ، كفاياته ، إعداده ، تدريبه* ، ط٢ ، دار الفكر العربي، القاهرة ، ٢٠٠٦م .

٢٣- رضا أحمد حافظ الأدغم، " تطْوِيرُ بَرْنَامَجِ إِعْدَادِ مُعَلِمِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي ضَوْءِ مُتَطَلَّبَاتِ الْعَصْرِ وَمُتَغَيَرَاتِه"، بحث مرجعي لاستكمال متطلبات الترقية لدرجة " أستاذ مساعد " ، كلية التربية بدمياط ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٣م

٢٤- زليكا بنت آدم ،"برنامج تدريب معلم اللغة العربية أثناء الخدمة وأثره في تطوير أدائهم بولاية ملاكا ، دراسة وصفية تحليلية " ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية ، الجامعة الإسلامية العالمية ، ماليزيا ، ٢٠٠٥م

٢٥- سالم الشرعة وجمال الباكر،" اتجاهات المعلمين لمهنة التدريس بدولة قطر ومدى تأثرها ببعض العوامل الديموغرافية،" *المجلة التربوية*،الكويت،المجلد(١٤)،العدد(٥٦)، ٢٠٠٠م

٢٦- سالم بن سعيد القحطاني ، *منهج البحث في العلوم السلوكية*، ط ٢ ، الرياض،٢٠٠٤م

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٢٧- سام عمار *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية*، بيروت: مؤسسة الرسالة ، ٢٠٠٣م

٢٨- سامح محافظة ،" معلم المستقبل : خصائصه، مهاراته، كفاياته "، *المؤتمر العلمي الثاني*، نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر المنعقد في رحاب جامعة دمشق كلية التربوية في الفترة من ٢٥-٢٧/١٠/٢٠٠٩م

٢٩- سهيلة محسن الفتلاوى ، *تعديل السلوك في التدريس*، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥م

٣٠- _____ ، *كفايات التدريس ، المفهوم ، التدريب ، الأداء* ، عمان :دار الشروق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٣م

٣١- صالح بن حمد العساف ، *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*، ط ٣ ، الرياض : مكتبة العبيكان ، ٢٠٠٣م.

٣٢- صلاح مراد وأمين سليمان ، *الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية ، خطوات إعدادها وخصائصها* ، القاهرة : دار الكتاب الحديث ، ٢٠٠٢م

٣٣- طلعت سالم شربيني ،" القيادة التربوية وأثرها في رفع الكفاءة الإنتاجية " ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة الأمريكية بلندن ، ٢٠٠٨م

٣٤- عارف عبد السلام عبد السلام ، *أساسيات التدريس والتطوير المهني المعلم* ، أبها : مكتبة دار العلوم ، ٢٠٠١م

٣٥- عبد الباري إبراهيم درة ، *تكنولوجيا الأداء البشري في المنظمات،الأسس النظري ودلالاتها في البيئة العربية المعاصرة* ، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، القاهرة ، ٢٠٠٣م

٣٦- عبد الحي بن أحمد السبحي ، " تقويم فاعلية التربية العملية في برنامج الدبلوم التربوي بجدة " ، كلية التربية ، جامعة الملك عبد العزيز،٢٠٠٩م ، *موقع المنشاوي للدراسات والبحوث* ،متاح على "www. Minshawi.com"

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣٧- عبد الشافي أبو رحاب ،" العلاقة بين نمو الكفايات التدريسية وقلق التدريس لدى الطلاب المعلمين في أثناء فترة التربية الميدانية" ، *مجلة العلوم التربوية*،العدد(٧) ، القاهرة. ١٩٩٤م

٣٨- عبد الكريم درويش نويفع الثمالي ،" تحديد الصفات والكفايات المهنية المطلوب توافرها لمعلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي اللغة العربية بمنطقة مكة المكرمة "، رسالة ماجستير غير منشورة (غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة أم القرى ، ٢٠٠٢م

٣٩- عبد الله حمود الجميل ،" دور الإشراف التربوي في تمهين التدريس ،تصور مقترح "رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ٢٠٠٨ م

٤٠- عبد الله عبد الرحمن الكندري ،" تقويم كفايات معلمي اللغة العربية بمدرسة الكويت الإنجليزية ، دراسة حالة " ، *المجلة التربوية* ، المجلد (٩) ، العدد (٣٣) ، خريف ١٩٩٤ م

٤١- عبد الله محمد منصور آل قصود ،" دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي المواد الاجتماعية" ، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠٢م

٤٢- عبد الملك مسفر بن حسن المالك ،" فاعلية برنامج تدريبي مقترح على إكساب معلمي الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط وعلى تحصيل واتجاهات طلابهم نحو الرياضيات ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ٢٠١٠م

٤٣- عفاف بنت محمد بن صالح الجاسر ، " تصميم برنامج تدريبي في كفايات إدارة الصف لدى معلمات اللغة الإنجليزية " ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، وكالة الرئاسة لكليات البنات ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٩م

٤٤- علي أحمد مدكور *معلم المستقبل نحو أداء أفضل*، القاهرة :دار الفكر العربي ، ٢٠٠٥م

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٤٥- علي ماهر خطاب ، *القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*،القاهرة : الأنجلو المصرية ، ٢٠٠١م

٤٦- علي محمد الغامدي،" نموذج مقترح لبرنامج التدريب التحويلي لتأهيل معلمين للعمل في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية"، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى ، ٢٠٠٥م

٤٧- علياء يحي العسالي ،" واقع مهنة التدريس في عالمنا العربي.... إلى أين؟؟ "، *مجلة تربية نت* ، ٢٠٠٥ ، متاح على "http://www.tarbya.net/Articles/default.aspx?TypeId=4"

٤٨- فاتن عاطف توفيق ،" تمهين مهنة التدريس في منطقة أبو ظبي التعليمية "، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة أبو ظبي ، ٢٠٠٥م

٤٩- فاروق خلف العزاوي، "حركة إعداد المعلمين على أساس الكفايات " ، *مجلة المعرفة* ، العدد (١٦٣) ، أبريل ٢٠١٠م

٥٠- فريد علي الغامدي،" قياس اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو مواد تخصصهم وعلاقة ذلك بأدائهم التدريسي" ، رسالة دكتوراه (غير منشورة)،كلية التربية ، جامعة أم القرى، ٢٠٠٢م

٥١ - فهد الأكلبي ، " اتجاهات المشرفين التربويين نحو مهنة التدريس" ، *المجلة التربوية* ، المجلد جامعة الكويت ،الكويت ، (١٥) ، العدد(٥٩)، ٢٠٠١م

٥٢- فؤاد العاجز وجميل نشوان ،" عوامل الرضا وتطوير فاعلية أداء المعلمين بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة" ، *المؤتمر التربوي الأول* ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، ٢٠٠٤م

٥٣- فيصل الملا عبد الله ، " فاعلية استخدام أسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض كفايات التدريس لدى الطلاب المعلمين بقسم التربية الرياضية بجامعة البحرين" ، *المجلة التربوية* ، مجلس النشر العلمي ، المجلد (١٨) العدد (٧٢) ، ٢٠٠٤م

٥٤- كامل علوان الزبيدي ، *علم النفس الاجتماعي* ،الأردن: مكتبة الوراق،٢٠٠٣م

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٥٥- كمال الدين محمد هاشم ، *كفايات المعلم التدريسية* ،الرياض : مكتبة الرشد ، ٢٠٠٥م

٥٦- لؤلؤة صالح الفراج ،" الكفايات اللازم توافرها في مشرفات اللغة العربية في التعليم العام للبنات دراسة ميدانية لمنطقة الرياض التعليمية"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ،الرياض ،٢٠٠٥م

٥٧- ليلى بنت حسين محمد قستي ،" تصور مقترح للتطوير المهني الذاتي لمعلمات اللغة الانجليزية بمراحل التعليم العام في ضوء الواقع والاتجاهات المعاصرة"، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ٢٠٠٨م

٥٨- ماجد الخياط ،" بناء أداة لقياس الاستعداد لمهنة التدريس "، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، ١٩٩٩م

٥٩- محمد إبراهيم ، *منظومة تكوين المعلم* ، ط٢، عمان : دار الفكر ، ٢٠٠٧

٦٠- محمد إبراهيم الشطلاوي، "اتجاهات الطلاب نحو العمل بمهنة التدريس"، *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ، كلية التربية ، جامعة المنوفية، العدد الأول ،١٩٩٠م

٦١- محمد أحمد عوض ،" متطلبات التأهل للالتحاق بمهنة التدريس ، دراسة مقارنة " ، *المؤتمر الدولي الأول* ، دور كليات التربية في التنمية البشرية في الألفية الثالثة، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، المجلد الثاني ، ٢٥ – ٢٧ أبريل ٢٠٠٠ م

٦٢- محمد أحمد عوض ،" متطلبات التأهل للالتحاق بمهنة التدريس ، دراسة مقارنة"، *المؤتمر الدولي الأول* ، دور كليات التربية في التنمية البشرية في الألفية الثالثة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، المجلد الثاني ، ٢٥ – ٢٧ أبريل ٢٠٠٠ م.

٦٣- محمد أمين المفتي ، *سلوك التدريس* ، القاهرة : مركز الكتاب، ١٩٩٦م

٦٤- محمد بن أبي بكر الرازي ، مختار الصحاح ، دمشق : المكتبة الأموية ، ١٩٧٨

٦٥- محمد بن حسن الصائغ وآخرون،" اختيار المعلم وإعداده في المملكة – رؤية مستقبلية" ، *اللقاء الحادي عشر* ، لقادة العمل التربوي المنعقد بجازان خلال الفترة ١-

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٣ محرم ١٤٢٤هـ بعنوان "المعلم في عصر متجدد" ، وزارة التربية والتعليم ، جازان ، ٢٠٠٤م ، ص ٣١ .

٦٦- محمد عبد الحميد، *البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم* ، القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٥م

٦٧- محمد عبد الرءوف محمد خميس ،" أثر تصميم طلاب الدبلوم العام في التربية تخصص (فلسفة واجتماع) للتعليم من منظور الاعتمادية في تنمية الأداء التدريسي لديهم" ، المؤتمر *العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس* ، (مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء) المجلد الثاني ، ٢٤ - ٢٥ يوليو ٢٠٠٠ م.

٦٨- محمد عبد القادر أحمد ، *فلسفة إعداد معلم اللغة العربية* ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ٢٠٠٠م

٦٩- محمد كتش ، *فلسفة إعداد المعلم في ضوء التحديات المعاصرة* ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠١ م

٧٠- محمد محمود الحيلة ، *تصميم التعليم*، ط ٢، الأردن : دار المسيرة ، ٢٠٠٣م

٧١- محمد مصطفى عبد السميع وحوالة سهير محمد ، *إعداد المعلم تنميته وتدريبه* ، عمان : دار الفكر ، ٢٠٠٦م

٧٢- محمد مضحي السعدي ،" تحديد الكفايات المهنية الضرورية لمعلم مادة التفسير وقياس مدى تمكنه منها في المرحلة المتوسطة في مدينة عرعر "، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ٢٠٠٣م

٧٣- محمد نبيه بدير المتولي، " الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب الدبلوم العام (تفرغ) والعاديين لكلية التربية بالمنصورة " ١٩٨٩م

٧٤- محمود محمد غانم ، *القياس والتقويم* ، حائل : دار الأندلس ، ١٩٩٧م

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٧٥- مهدي أحمد الطاهر،" الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية الأكاديمية (لدى طلاب كلية التربية رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود، ١٩٩١ م

٧٦- موقع كلية التربية ، جامعة الملك خالد ، ٢٠١٠، متاح على
http://www.kku.edu.sa/Colleges/EducationCollege/Default/Default.aspx

٧٧- ناصر حسن سلمان،" أسباب عزوف الشباب الفلسطيني عن مهنة التدريس"،رسالة ماجستير(غير منشورة)،قسم التربية ، كلية الدراسات العليا ، جامعة القدس ، فلسطين ٢٠٠٠م

٧٨- ناصر حمود العتيبي ،" مقالات حول الفاعلية والكفاءة " ، *مجلة كلية جامعة الملك خالد العسكرية* ، العدد ٧٣، ٢٠٠٢م

٧٩- نضال الأحمد ،" أثر التدريب المكثف لمعلمات العلوم الملتحقات ببرنامج الدبلوم التربوي على تنمية مهارات التفكير العليا لديهن واستخدامها في التخطيط للتدريس في المرحلة المتوسطة " ، *رسالة التربية وعلم النفس* ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية . جامعة الملك سعود، العدد (٢٥) ، ٢٠٠٤م

٨٠- نور الدين عبد الجواد، ومصطفى متولي،" مهنة التعليم في دول الخليج العربية"، الرياض، *مكتب التربية العربي لدول الخليج*، ١٩٩٥م.

٨١- وليد بن معتوق محمد زعفراني ،" الكفايات التربوية اللازمة لمعلم التربية البدنية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس بمنطقة مكة المكرمة "، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ٢٠٠٩م

٨٢- يحيى أبو حرب ،" الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير نماذج المنهج القرن الحادي والعشرين"، *مؤتمر الأطفال والشباب في مدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا*، دبي، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٥م

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٨٣- يحيى عفاش " الكفايات التعليمية التي يحتاجها المعلمون / المعلمات في برامج التأهيل التربوي أثناء الخدمة كما يراها الملتحقون بهذه البرامج في الأردن "، *المجلة العربية للتربية* ، جامعة الدول العربية ،العدد الأول ، المجلد (١١) ، ١٩٩١م

٨٤- يس عبد الرحمن قنديل، *التدريس وإعداد المعلم*، ط٣، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية ، ٢٠٠٠م

٨٥- يسرى السيد ، *بناء الاختبارات التحصيلية وتقنينها* ، جامعة الإمارات العربية المتحدة : كلية التربية ، مركز الانتساب بأبو ظبي ، ٢٠٠٦م

٨٦- يسرى مصطفى السيد ، *" ندوة تربوية بعنوان " تنمية الكفاية المهنية للمعلمات في كيفية إعداد الخطط العلاجية لتحسين المستوى التحصيلي للتلميذات الضعيفات "*، ٢٠١٠ م، متاح على "http://www.khayma.com/yousry/index.htm"

ثانياً : المراجع الأجنبية :

87- Altet,M., *la place de l'évaluation des Compétences* ; Séminaire C2i2e, Vantes,13-14 Nov.2006.

88- Bachman ، Lyle & Palmer, Adrian , *Language Testing in Practice: Designing & Developing Useful Language Tests*. Oxford ، U. K. : Oxford University Press .1998.

89- Barrett, D, The *7 Habits of Highly Effective People for Highly Effective Art Teachers* (H.E.ART)" adapted with permission from the 7 Habit of Highly Effective People by Stephen, R. Covey, The National Art Education Association, summer 2000.

90- Boone, E .J. , *Developing Program in Adult Education*, London, Prentice, Hall, INC, 1985.

91- Breyer, J., *un Référentiel Européen pour les Compétences TIC, Europeane-Competence Fram work*. CEN/ISSS workshop ICT Skills, Paris,2008.

92- Clapham, Caroline, *Test Construction & Evaluation*, Cambridge, U. K. : Cambridge University Press, 1995

93- Coombe ، Christine & Hubley, Nancy, *Assessment Practices. TESOL Case Studies Series*, Virginia: TESOL Publications .2003

94- COSEPUP *"Careêrs in Science and Engineering"*1995, Available at " http:// www.nap.edureadingroom/books/careers/pretace.htm "

95- Dadour, EL, "The Role of University Curriculum in Building Self – Esteem and Encouraging Risk – taking of Egyptian English Prospective

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

Teachers : A Teacher Development Perspective . Education, 78 . Cairo", College of Education, AL Azhar University,1999.
96- David, Litt," Making a Difference Through Teacher Education", *A Paper Presented in : Teacher Education Conference* , Birmingham, Alabama. October 14-17, 2002.
97- Diane , Papalla, *Psychology .N.Y*, Craw HILL Book Company,1995.
98- El–Ghamry, Hussein, " Standards Awareness Raising Among Teachers and Supervisors", *A Paper Presented at the Fifth Cairo Conference for Returned Participants* Cairo, 22 – 23 April,2003
99 - Everhart ,B.," Setting Persevere Teaching in Control (Micro-Teaching)and Natural Prior to Student Teaching in Physical Education", A *paper presented at the annual meeting of the American educational research association* , Eric Document Reproduction Service,2006
100 - Fullan MG ,*The New Meaning of Educational Change*, Cassell, in London 1999.
101- Grunlund ,N.E., *Measurement and Evaluation in Teaching* , New York – Macmillon,1996.
102- Hancock ,C., *"Alternative Assessment and Second Language Student: what and why"*,2004, Available at Eric Digests. Ed.376695.
103- Harris, Michael, *Assessment*, Oxford ‹ U. K: Heinemann Publishers,1994
104- Maria Fernandez ," Prospective Teachers Perspectives on Micro-Teaching Lesson Study ," *Project Innovation INC* .P.O Box 8508 Spring Hill Station,2006
105- Martel. Ch., *Séminaire Sur les Environments Informatiques Pour l'Apprentisagé Humain*, Lausanne, 2007
106- Mcclosky, Mary Lou, *" Standards for Teacher of English at the Pre-Service Level STEPS Project-Step"*,2003, Available at "www.nea.org/Pwohced/standards "
107- NCATE , *Professional Standards for the Accreditation of Schools, Colleges, and Departments of Education*. Washington,2002.
108- OCPP hand-out," *Analyzing Your Preferences for work"*,1999 , Available at " http://Mineva.acc.virginia.edu/~Career/handouts/analyzing.html".
109- Oxford ,R .L., *Language Learning Strategies what Every Teacher Should Know* , Boston : Heinlein &Heinlein Publishers,1996.
110- Pam Allen and Ellen Nagy, *"Career Planning Process" Bowling Green stat University, Bowling Green, Ohio"*,2000, available at "http://ww.bgsu.edu/offices/careers/process/rpocess.html"
111- The Ministry of Education and IELP 11, *Standard Awareness Raising* , The Pharos Project, Cairo , Egypt,2003.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

112- Tsao.A, ," Estimate The Degree Of Technology Competency Teaching At Secondary School Teacher in Aliniwe", *Dissertation Abstracts. International*, 50 (4), 740,2006.

113-Oakley D. Aad Field "Predictors of Preserves Elementary Teacher Effectiveness in the Micro- Teaching of Mathematics Lessons ",*journal of instructional psychology*,Vol.25,N.1,2008.

114-Saracho, O. ," Preparing Teachers for Early Childhood Programs in the United States. in B. Spooked. (Ed.)", *Handbook of Research on the Education of Young Children* (pp. 412-426). New York, NY: Macmillan Publishing Company,2003

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com